الإفتاء تعلن اليوم السبت أول أيام شهر رمضان

قائد الثورة يهنئ الشعب ومجاهديه والأمة الإسلامية ويدعو لاغتنام بركات الشهر الكريم

السبت
2 إبريل 2022م

1 رمضان 1443هـ
العدد (1375)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أدان جرائم العدو الإسرائيلي وجدد التأكيد على الموقف الثابت إلى جانب الشعب الفلسطيني

الرئيس المشاط مهنئاً بحلول رمضان ومباركاً العمليات البطولية التي هزت الكيان الصهيوني:

ندعو التجار و «الصناعة» و «الغرفة» لضبط الأسعار

الحصار سبب المعاناة وتديره أمريكا وبريطانيا

سنؤمِّن حاجات الشعب

هدنة أممية لشهرين واعتراف صريح بوقوف أمريكا وراء الحصار والقرصنة ومعاناة الشعب

العجري لـ «المسيرة»:

العدوان يركز على الحرب الاقتصادية لخنق اليمنيين بعد إخفاقه عسكرياً وسياسياً

الهدنة دليل على أن العدو يقف خلف معاناة الشعب ويستخدمها للضغط السياسي

العدوان ورعاته يخرجون من وراء الستار

هدنة مؤقتة

الكليات العسكرية تحتفي بتخرج الآلاف «قادمون بجحافل جيشنا»

توجّه بالتهنئة للمجاهدين المرابطين وأبطال وحدات القوات المسلحة والجرحى والأسرى وأسر الشهداء

قائد الثورة يبارك لليمنيين والأمة العربية والإسلامية حلول رمضان ويدعو لاغتنام بركات الشهر المبارك

المسيرة: خاص

بارك قائدُ الثورةِ، السيدُ عبدالملك بدرالدين الحوثي، للشعب اليمني والأمَّةِ الإسلامية، حلولَ شهر رمضان المبارك.

وفي بيان لقائد الثورة، توجّهَ السيدُ عبدالملك بدرالدين الحوثي، بالتهنئةِ على وجهِ الخصوص إلى أبطال شعبنا المجاهدين، المرابطين في كُلّ الجبهات.

كما خَصَّ السيدُ القائدُ التحيةَ أَيْضاً لكافة التشكيلات، في الصاروخية والمسيَّرة والبحرية والدفاع الجوي، والتخصصات العسكرية، موجِّهاً التحيةَ للجرحى الصابرين والأسرى الأوفياء وأسر الشهداء والجرحى وأهالي المرابطين.

وحَثَّ قائدُ المسيرة القرآنية على اغتنام بركات شهر رمضان والتزوُّد بالتقوى، متمنياً حلولَ الخير والبركات والهداية لكل أبناء الشعب اليمني وأبناء الأُمَّة العربية والإسلامية.

الرئيس المشاط يبارك لليمنيين حلول رمضان ويبارك لفلسطين العمليات البطولية ويستنكر التطبيع:

- الحصار على اليمن يسري بإشراف بريطاني أمريكي ولن نألوَ جهداً لكسره بكل الإمْكَانيات
- مبادراتُنا المنصفةُ والعادلة قوبلت بالتعنت وسنسعى لتأمين حقوق الشعب دون أية شروط أو قيود
- ندعو التجارَ ووزارة الصناعة والغرفة التجارية لمواجهة ظاهرة ارتفاع الأسعار ولا تهاون في ذلك

التكافل الاجتماعي عامل مهم لتأمين المحتاجين وتخفيف حدة معاناة الحصار ولن نقصر لتأمين حاجات الشعب

المسيرة: خاص

توجّــه الرئيسُ المشـير مهدي محمد المشـاط، بالتهنئـة والتبريك للشـعب اليمنـي والمرابطين في الجبهـات ورجال القـوات المسـلحة والأمن، وذلك بحلول شهر رمضان المبارك.

وفي كلمـة لـه بمناسـبة حلـول الشـهر الكريم ألقاها نيابةً عنه وزير الإعلام ضيف الله الشـامي، أكّـد الرئيس المشـاط أن الحصـار المفروض على بلدنـا بـإشراف أمريكـي بريطانـي هـو السـبب الرئيسي لمعاناة شعبنا.

وقـال الرئيس في كلمتـه: «رغم كُـلّ المبادرات المنصفة التي قدمناها وأثبتت حرصَنا على السلام لـم تقابَـل بالاسـتجابة لرفـع الحصـار وإنهـاء العدوان».

وَأَضَـافَ الرئيس المشـاط: «لـن نألوَ جُهدًا؛ مِن أجلِ كسر وإنهاء الحصـار الظالم وتأمين حصول شعبنا على حقوقه كاملة دون قيود».

وأشـاد رئيس المجلس السـياسي الأعـلى بما تم تنفيـذه من مبادرات لمسـاعدة المواطنين وتخفيف الأعبـاء المعيشـية عنهـم؛ نتيجـة احتجاز سـفن المشتقات النفطية والحصار.

ودعا كافةَ مؤسّسـاتِ الدولة لتوسيع خدماتها وإطلاق المبادرات التي ستعزز التكافل الاجتماعي لتعُمَّ أكبرَ قدر من المحتاجين.

كمـا دعـا الرئيـس المشـاط القطـاعَ الخـاص والتجـار للقيـام بمسـؤولياتهم تجـاه شـعبهم، مُشـيراً إلى أن الحِصـارَ والمتغـيراتِ الدوليةَ سـببٌ في ارتفـاع الأسـعار، مُضيفـاً: «إننا نوجـه وزارة الصناعـة والتجـارة والسـلطات المحليـة بالنزول المحلي لمراقبة الأسعار».

ونـوّه إلى أنـه يجـبُ اتِّخـاذُ الإجـراءات التـي تمنـعُ التلاعُبَ بالأسـعار، داعياً الغرفـةَ التجارية والصناعية للتنسـيق مع وزارة الصناعة والتجارة لتنفيذ هذه المهمة.

وعـلى الصعيـد العربـي والإسـلامي، بـارك الرئيسَ المشـاط للشـعب الفلسـطيني المجاهد وفصائلـه العمليـات البطوليـة التـي هَـزَّت كيـانَ العـدوّ الإسرائيلي وأكّـدت إرادَة الشـعب الفلسطيني.

وأدان الرئيسُ المشـاط جرائـمَ العدوّ الإسرائيلي في جنـين وغيرهـا، مجـدّدًا التأكيـدَ عـلى موقـف اليمـن واليمنيين الأحرار الثابت إلى جانب الشـعب الفلسطيني.

وجـدَّدَ الرئيـسُ المشـاط الإدانـةَ لـكل أشـكال التطبيع مـع العـدوّ الإسرائيلي، معتـبرًا اللقاءات التي تعقد معه خيانة يجب أن تتصدى لها شعوب أمتنا انتصاراً لفلسطين.

باركت لفلسطين العمليات البطولية ونددت بكل أشكال خيانة القضية المركزية للأُمَّة:

«علماء اليمن» مهنئةً الشعب: ندعو للاستفادة القصوى من نفحات رمضان ورفد الجبهات وتعزيز الأداء المؤسّسي

المسيرة: متابعات

تقدمـت رابطـةُ علمـاء اليمـن بأصدق التهانـي بحلـول شـهر الله شـهر رمضان الكريـم، في حـين خصـت بالتهنئـة رجـال الرجـال المجاهديـن والمرابطـين في كُـلّ الجبهات.

وأكّـدت رابطة علمـاء اليمن في بيان لها على أهميّة الاسـتفادة القصوى من نفحات شـهر رمضـان والعنايـة بترتيل وتدبر القرآن.

كمـا أكّـدت عـلى دعـوة السـيد القائد بتعزيز دائرة المواسـاة والتكافل الاجتماعي في هذا الشهر العظيم.

ودعـت رابطـة علمـاء اليمـن حكومـة الإنقـاذ الوطنـي إلى تعزيـز الحـرص عـلى تحسـين الأداء وإنجـاز المهـام والنـزول الميداني في كُـلّ المحافظات، حاثّةً على المزيد مـن التحَرُّكِ الجادِّ في رفد الجبهات وإسـناد رجال الرجال في كُـلّ المحاور كواجب ديني وضرورة شرعية.

وحذّرت رابطـةُ علمـاء اليمـن مـن دعوات ومبادرات السـلام الماكرة والملغومة والالتفافيـة التـي يـروج لهـا المبعـوث الأمريكـي والأممـي. وباركـت العمليـات الفدائية الاستشهادية لفتية ورجال الجهاد والمقاومـة في فلسـطين المحتلّة ضـد جنود وعصابـات الكيـان الصهيونـي الغاصـب، مسـتنكرةً ممارسـات النظـام السـعوديّ الجديدة وسياساته العلمانية المتماهية مع السياسات الغربية والأمريكية.

وفي ختـام بيانهـا، أكّـدت رابطـةُ علماء اليمن عـلى أهميّة الوعي بخطـورة المرحلة ومسـؤولياتها ومـا تتطلبـه مـن تعـاون وتكاتف بين شـعوب ونخب الأُمَّـة ومحور المقاومة.

في تأكيد على وقوف العدوان ومرتزقته وراء المعاناة التي يكابدها اليمنيون:

وزير مرتزق يعترف بتورط أمريكا وأدواتها وراء الحصار والقرصنة وعرقلة الملفات الإنسانية والمعاناة الناجمة

المسيرة: خاص

جـدّد مرتزِقـةُ العـدوان ورُعاتُهـم الاعـترافَ بوقوفهـم وراء المعانـاة التـي يكابدُهـا الشـعبُ اليمني جـراء الحصار والقرصنـة عـلى سـفن الوقـود والغـذاء والدواء، في حـين أكّـدوا ضمنيًّـا أن العدوَّ الأمريكي هو من يقفُ وراء تلك القرصنةِ وكلّ المعاناة الناجمة عنها.

وفي تصريحـاتٍ لمـا يسـمى وزيـر الخارجيـة في حكومـة الفـارّ هـادي، المرتـزِق أحمد عـوض بن مبـارك، على هامـش لقائـه «المبعـوث الأمريكـي» تيـم ليندر كينغ، كشـف عن اسـتعداد حكومـة المرتزِقـة للإفـراج عن سـفن النفـط المحتجزة من قبـل بحرية العدوّ السـعوديّ، في اعـتراف يؤكّـد وقـوف المرتزِقة ورعاتهم وراء معاناة الشـعب اليمنـي، في حـين يتأكّـد للجميـع أن تصريحـات المرتـزِق ابن مبـارك تؤكّـد وقـوف أمريـكا وراء القرصنـة وكلّ ما نجم عنهـا، حَيـثُ اعترف المرتـزِق ابن مبـارك ضمنيـاً أن الإفـراجَ عن سـفن النفـط يأتـي بتوجيهـاتٍ أمريكية على غرار توجيهـات القرصنـة؛ كونه أعلن رغبـة العـدوان ورعاتـه وأدواتـه على إدخَال السـفن بناء على اللقاء بالمبعوث الأمريكـي، وهـو مـا يؤكّـد وقـوف واشنطن وراء كُـلّ ما يدور.

وفيما كشـف المرتزِقُ ابـن مبارك عن حقيقـة وقوف واشـنطن وراء القرصنة والمعاناة الناتجة عنها، فقد اعترف أَيْضاً بوقوف العدوّ الأمريكي وراء إغلاق مطار صنعـاء وكلّ مظاهـر الحصـار، حَيـثُ أكّـد للمبعـوث الأمريكـي أن المرتزِقـة سـيتعاطون بإيجابيـة في ملـف مطـار صنعاء وصفقـة الأسرى والمنافذ المغلقة في تعـز وبقية المناطـق ومختلف الملفات الإنسـانية التي يعانـي على إثرهـا أبناء الشعب اليمني.

كمـا أن المرتـزِقَ ابـن مبـارك كشـف أن حكومـةَ المرتزِقـة تتحَـرَّكُ بتوجيهات أمريكية في كُـلّ الملفات الإنسـانية، وذلك؛ باعتبَار أن إعلانـه التعاطي بإيجابية مع الملفات المذكورة، جاء نتاج لقائه بالمبعوث الأمريكي تيم ليندر كينغ.

ويرى مراقبون أن هذا الإعلان يكشـف مـدى ارتهـان تحالف العـدوان ومرتزِقته للقرار الأمريكي.

وأكّـدوا أنه سـواء تم حلحلـة الملفات الإنسـانية والحصـار وملـف الأسرى، أَو لـم يتم ذلـك، فَـإنَّ المرتزِق ابـن مبارك قد كشـف واعترف بهُـوِيَّـة الطرف المعرقل لكل المِلفات التي يعاني من ورائها الشعبُ اليمنـي، فضـلاً عن كشـفه عـن مصدر التوجيهات المحركة لجهود خنق الشـعب اليمني والمتمثل في العدوّ الأمريكي.

خلال زيارة للأبطال المرابطين في محورَي «نجران» و «همدان بن زيد»:

على تحالف العدوان استيعاب المتغيرات الاستراتيجية والجنوح لمقتضيات السلم في المنطقة

«العاطفي» من الصفوف الأمامية وراء الحدود:

جاهزون لمعركة هجومية شاملة

المسيرة : خاص

وجّه وزيرُ الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، الجمعة، رسائلَ عسكريةً قويةً لتحالف العدوان من قلب خطوط التماس في جبهة نجران وراء الحدود، محذرًا من «معركة هجومية شاملة» إذا استمر تعنت العدوّ الذي يجب عليه استيعاب متغيرات المرحلة الراهنة قبل فوت الأوان، كما وجّه رسائلَ طمأن فيها سكانَ «نجد والحجاز» من أنهم ليسوا هدفاً لعمليات الجيش واللجان الشعبيّة.

وقال العاطفي خلال زيارة لأبطال الجيش واللجان المرابطين في محوري نجران، وهمدان بن زيد: إن «على دول العدوان استيعابَ معطيات ومستجدات المرحلة الراهنة بكل أبعادها الاستراتيجية» والمسارعة إلى وقف العدوان ورفع الحصار والجنوح لمقتضيات السلم والاستقرار «في المنطقة».

ويأتي ذلك ضمن سلسلة رسائلَ وإنذارات شديدة اللهجة وجّهتها القيادة اليمنية لدول تحالف العدوان تزامُنًا مع دخول العام الثامن من الصمود، وأكّدت فيها على أن المرحلة القادمة ستشهدُ تحولاتٍ استراتيجيةً كبيرة.

وأكّد العاطفي أن «خيارات الشعب اليمني وقواته المسلحة متعددة»، وأن «الملايين من اليمنيين الأحرار أيديهم على الزناد وجاهزون للالتحاق بالمعركة الهجومية الشاملة، إذَا استمر المعتدون في عدوانهم وحصارهم، فالأسود لا تجوع أبدًا».

وَأَضَافَ أن «العامَ الثامنَ من الصمود سيكون انطلاقة نحوَ المزيد من الانتصارات الساحقة ضد المعتدين الغزاة ومن يساندهم».

وطمأن وزيرُ الدفاع سكانَ جيزان ونجران وعسير وغيرها من مناطق «نجد والحجاز»، بأن «الجيشَ اليمني يتمتعُ بأخلاق المجاهدين ولن يستهدفَ المدنيين على الإطلاق»، في رسالةٍ تحملُ في طياتها أَيْضاً إنذارًا قويًّا وصادمًا للنظام السعوديّ الذي تعتبر جبهات الحدود من أخطر التهديدات التي يواجهها.

وتمثلُ رسائلُ وزير الدفاع الموجهة من داخل خطوط التماس تذكيرًا للنظام السعوديّ بأن قوات الجيش واللجان الشعبيّة تقف أمام أفق واسع من الخيارات لردع العدوان وكسر غطرسته على كُلّ المستويات، ومنها المستوى البري داخل أراضيه.

ونقل العاطفي إلى المرابطين في جبهات ما وراء الحدود تهنئاتِ وتبريكاتِ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي والرئيس المشاط لهم بمناسبة اليوم الوطني للصمود والانتصارات المُستمرّة والكبيرة التي يحقّقونها في مواجهة العدوّ.

وأكّد مخاطبًا المجاهدين أن «الكيانَ الصهيوني دفع بدولِ العدوان للاعتداء على اليمن» وأن «الردَّ على هذا الاعتداء الجبان دفاعٌ مشروعٌ عن النفس والأرض والعرض، وسيستمر الكفاحُ حتى تحرير كافة أراضي الجمهورية».

ورحّب أبطالُ الجيش واللجان المرابطين في جبهات ما وراء الحدود بزيارة وزير الدفاع، معاهدين القيادة على مواصلة الدفاع عن البلد والتضحية في سبيل الحرية والاستقلال، مؤكّدين أن تواجد القيادة العسكرية في الصفوف الأمامية يصيب العدوّ بالرعب.

■ السياسي الأعلى: لا سلامَ بدون رفع الحصار وسننتزع حقوق شعبنا المشروعة

■ عبد السلام يلتقي المبعوثَ الأممي في «مسقط» لاستكمال مناقشات الهُدنة

تحالف العدوان يفوّت فرصةَ الحل الشامل والأمم المتحدة تناقش «هُدنة رمضانية»

المسيرة : خاص

فوّت تحالُفُ العدوان مبادرةَ الرئيس مهدي المشاط للسلام، وانتهت مُهلةُ الأيّام الثلاثة بدون أية استجابة واضحة، إذ سلكت الرياضُ طريقَ المراوغة كما هو متوقَّع بإعلان زائف عن «وقف إطلاق النار» بدون رفع الحصار وبدون الحديث عن بقية الملفات، بل بدونِ الإشارة حتى إلى المبادرة، في مجازفةٍ خطيرةٍ تضعُ النظامَ السعوديّ أمامَ احتمالات مرعبة، ولو أنه يعتقد أنه يستطيع تجنبها مطمئنًا إلى «هُدنة رمضانية» يبحثها المبعوث الأممي، وربما يرى فيها السعوديّون أَيْضاً فرصةً لكسب وقت لترتيب صفوفهم تحت غطاء ما يسمى «مشاورات الرياض».

مع حلولِ آخر يوم من مهلة المبادرة الرئاسية، أعلن تحالفُ العدوان عن وقف إطلاق النار وزعم إن ذلك يأتي «دعمًا لمشاورات الرياض» الهزلية، وهي خطوةٌ عبرت بوضوح عن أن السعوديّة تسعى للالتفاف على المبادرة وفرض رؤيتها الخَاصَّة التي لا تتضمن رفع الحصار ولا الانسحاب من اليمن. (لاحقًا شن طيرانُ العدوان عدةَ غارات على عدد من المحافظات).

هذا السلوك اعتبر رفضًا للمبادرة، وهو ما أكّده بيانُ المجلس السياسي الأعلى بعد انتهاء آخر ساعات المهلة، مساء الأربعاء، إذ عبّر «عن أسفه الشديد إزاء عدم استجابة تحالف العدوان الواضحة والصريحة لمبادرة الجمهورية اليمنية للسلام الجاد والدائم والتي أثبتت وبما لا يدعُ مجالًا للشك حرص اليمن على استعادة السلام وحُسن الجوار».

وَأَضَافَ البيان: «ندركُ تماماً طبيعة تحالف العدوان وما دأب عليه من التسويف والمماطلة والتلكؤ والتعنُّت وغير ذلك من الأساليب الملتوية»، مؤكّداً الترحيبَ بأية استجابة إيجابية تحت أي عنوان ومن أية زاوية، لكن مع التأكيد بأنه «لا سلام دون رفع الحصار عن كاهل الشعب اليمني واحترام سيادة واستقلال اليمن».

وأكّد أن: «اليمن يحتفظُ بحقه الكامل في اتِّخاذ الخطوات السياسية والعسكرية التي تضمن انتزاع حقوقه المشروعة كاملة غير منقوصة».

هكذا استحوذت على الواجهة تحذيراتُ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الأخيرة التي أكّد فيها أن تحالُفَ العدوان «سيندم» إذَا فوّت فرصةَ المبادرة، فلا شيء آخر يستطيع النظام السعوديّ الآن أن يفعله لتجنب خيارات الردع التي أكّدت القيادة اليمنية أنها ستكون أشد وأقسى خلال المرحلة المقبلة.

حساباتُ العدوّ في هذه المخاطرة كانت كالعادة هشة وقصيرة الأمد، فأملُه في تجنب عواقب رفض المبادرة يتمحور كله حول «هدنة رمضانية» يجري بحثها هذه الأيّام.

وفي هذا السياق، أعلن رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام، الخميس، عن لقاء عقد مع المبعوث الأممي هانز غروندبيرغ، في مسقط «لاستكمال النقاشات حول مقترح الهدنة الإنسانية والعسكرية برعاية الأمم المتحدة».

وبحسب المبعوث فَإنَّ الهُدنةَ تتضمنُ أَيْضاً «تخفيفَ أزمة الوقود وتيسير حرية الحركة والتنقل».

تجاوُبُ صنعاء مع هذه «الهدنة» يثبت مجدّدًا انفتاحَها على خيارات التهدئة والسلام، بما يضمنُ التخفيفَ عن معاناة المواطنين، لكن الموقف بالنسبة للسعوديّة ينطوي على الكثير من السلبية فالمفروض هو رفع الحصار وفصله عن الملفات السياسية والعسكرية، لكن «تخفيف القيود» في إطار هدنة، يشير بوضوح إلى إصرار سعوديّ (هو أمريكي في المقام الأول) على استخدام الملف الإنساني كورقة تفاوض وكمناورة سياسية.

مع ذلك، فَإنَّ مضمونَ هذه الهُدنة يشيرُ بوضوح إلى «هبوط» سقفِ التعنت السعوديّ الأمريكي قليلًا، فالرياض وواشنطن كانتا قد عرضتا «تخفيف القيود» عن مطار صنعاء وميناء الحديدة سابقًا، ولكن طلبات في مقابل ذلك أن تستسلم صنعاء وتلقي سلاحها، أما الآن فكُلُّ المطلوب هو هُدنةٌ قصيرة، الأمر الذي يعكس بوضوح تأثير ضربات «كسر الحصار»، وإن كانت السعوديّة لا زالت تحاول إظهار «صلابة» زائفة.

وإلى جانب ذلك، فَإنَّ الهُدنةَ -في حال تم الاتّفاق عليها وتم الالتزام بها- لن تشكل «مخرجًا» حقيقيًّا للسعوديّة من مأزق اليمن، فالهُدنةُ ستنتهي، وستجد الرياض نفسها مجدّدًا أمام رعب الصواريخ البالستية والمجنحة والطائرات المسيرة اليمنية، هذا إذَا لم يحدث ذلك قبل نهاية الهدنة؛ بسَبب لجوء السعوديّة إلى خرقها وارتكاب جرائم ضد المدنيين، وهو ما لن يكون جديدًا.

المؤشراتُ تقول إن الحساباتِ السعوديّة الهشَّة مبنية على وهْم أكثر هشاشة وهو توحيد صفوف أدواتها تحت مظلة ما تسمى «مشاورات الرياض»، فالخطة كما يبدو هي استغلال الهدنة لأجل التحَرّك، على أمل يكون هذا التحَرّك «حاسما»، وهو ما بدأ بعض مرتزقة «المشاورات» يشير إليه بوضوح، الأمر الذي يكشفُ أن «تعقل» النظام السعوديّ أو قدرته على تمييز الصواب بات أمرا غير وارد؛ لأَنَّ الإصرار على المراوغة وبالأدوات التي أثبتت فشلها أكثر من مرة على امتداد أكثر من سبع سنوات يعبر عن عقدة مزمنة في طريقة قراءة النظام السعوديّ للأحداث.

على أيّةِ حال، فَإنَّ شروطَ ومتطلباتِ السلام الفعلي ثابتة، وقد فشل تحالُفُ العدوان ورُعاتُه الدوليون بالفعل في محاولة دفع صنعاءَ للتخلي عنها أَو لتجزئتها وبالتالي فَإنَّ «الهدنة» و«المشاورات» لن تغيّر من الأمر شيئاً، وهذا يعني أن الرياض «ستندمُ» لا محالة.

عضو الوفد الوطني عبدالملك العجري لـ «المسيرة»:

الهدنة لا تلبي الحد الأدنى من متطلباتنا وهدفنا هو الرفع الكامل للحصار وكل ما يمس حياةَ المواطنين

العدوان يركز على الحصار والحرب الاقتصادية لخنق الشعب اليمني بعد إخفاقه عسكريًّا وسياسيًّا

الهدنة دليل على أن العدوان وأدواته ورعاته يقفون خلف معاناة الشعب ويستخدمونها للضغط السياسي وسنعمل لرفع كُـلّ القيود

المسيرة: خاص

أكّـد عضوُ الوفد الوطني، عبدالملك العجري، أن الهُدنةَ المعلنَةَ لمدة شهرين لا تلبي الحدَّ الأدنى من متطلباتنا.

وأكّـد العجري في تصريحات خَاصَّة لـ «المسيرة»، أن «هدفَنا هو الرفعُ الكاملُ للحصار وكل الإجراءات التي تمُسُّ حياةَ المواطنين».

وقال عضوُ الوفد الوطني المفاوض: «نتيجةَ التعنت الذي واجهناه من تحالف العدوان في المسائل الاقتصادية وعدم دخول المشتقات واقتراب شهر رمضان تم التوصُّلُ إلى هذه الهُدنة المؤقَّتة».

ونوّه العجري إلى أن «تحالُفَ العدوان يركّزُ على الحصار لخنق الشعب اليمني بعد إخفاقه عسكريًّا وسياسيًّا فلجأ إلى الحرب الاقتصادية والتجويع».

ولفت إلى أن «هـذه الهُدنة تأتي لتخفيفِ المعاناة عن شعبنا والتمهيد للرفع الشامل للحصار والوصول إلى حَـلٍّ نهائي».

وأشَارَ إلى أن سماحَ قوى العدوان في هذه الهُدنة بدخول السـفن النفطيـة دليـلٌ على أنهـم يقفون خلـفَ معاناة شعبنا الاقتصادية.

وتطـرَّقَ إلى أن تحالُفَ العدوان أوقف السـفنَ النفطية تعسـفًا ودونَ أي مـبرّر، مُضيفاً: «واليـوم ظهر للجميع أنهم يستغلونها للضغط السياسي».

تتضمن وقفَ العمليات العسكرية وتخفيفَ إجراءات الحصار المفروض على اليمن

الأمم المتحدة تعلن عن التوصل لهدنة مدتها شهران وصنعاء ترحِّب

المسيرة: خاص

أعلنـت الأمـمُ المتحـدة، الجمعـة، التوصُّـلَ لاتّفاق هدنة تتضمن وقف العمليات العسكرية وتخفيـف إجـراءات الحصـار المفـروض عـلى اليمـن من قبل تحالف العدوان، ورحّبت صنعاءُ بالاتّفاق.

وقـال رئيـسُ الوفـد الوطنـي، محمـد عبـد السـلام: «نرحِّبُ بإعلان المبعـوث الأممي لليمن عن هُدنةٍ إنسـانية برعاية أممية لمدة شـهرين بموجبها تتوقـف العمليات العسـكرية ويفتح مطار صنعـاء الدولي لعدد مـن الرحلات وكذلك فتح ميناء الحديدة أمـام المشـتقات النفطية لعدد من السفن خلال شهري الهدنة».

وأعلـن المبعـوثُ الأممـي إلى اليمـن، هانـز غروندبـيرغ، أن: «الطرفـين وافقـا عـلى وقفِ جميـع العمليـات العسـكرية الجويـة والبرية والبحرية الهجومية داخل اليمن وعبر حدوده».

وَأَضَـافَ أن الهُدنـةَ تتضمَّنُ «دخولَ سـفن الوقـود إلى موانـئ الحديـدة وتسـيير رحـلات تجاريـة من مطـار صنعاء إلى وجهـات محدّدة سلفًا في المنطقة».

وقال: يمكن تجديدُ الهدنة بعد فترة الشهرين بموافقة الطرفين.

ونَـصُّ الاتّفاقُ على تسـيير رحلتـين جويتين أسـبوعيًّا من مطـار صنعاء إلى مـصر والأردن، ودخول ١٨ سفينة مشتقات نفطية عبر موانئ الحديدة خلال فترة الشهرين.

قبائلُ حجّة ترفد جبهات القتال بـ 25 مليون ريال وقافلة غذائية متنوعة

المسيرة: حجّة

قدمـت قبائـل مديريـات الشرفـين والجميمـة في محافظة حجّـة، اليوم، قافلة غذائية متنوعة ورؤوس مـواشٍ، بالإضافـة إلى 25 مليـون ريـال نقـداً، دعمـاً للمرابطـين في الجبهـات وحملـة «إعصـار اليمـن» في مواجهة العدوان.

وثمّـن وكيل المحافظـة، محمد القـاضي، دعم أبناء الشرفين والجميمـة لميادين العـزة والكرامة والشرف، وتفاعلهم مع حملـة «إعصار اليمـن»، وتقديم قوافل العطاء والرجال والتضحيات الكبيرة، دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

وأكّـد على أهميّة الاسـتمرار في التحشـيد للجبهات، ورفدهـا بقوافل الرجـال والغذاء حتـى تحقيق النصر المؤزر.

من جهته أكّـد مدير مديرية المفتاح، أحمد البنوس، في كلمـة مديـري مديريـات الشرفـين والجميمـة، أن القافلة سـيتبعها عـدة قوافـل.. مُشـيراً إلى تضحيات قبائـل الشرفـين والجميمـة في الدفـاع عـن الوطـن، ومساندة الجيش واللجان الشعبيّة.

وأكّـد اسـتجابة قبائـل الشرفـين والجميمة لدعوة القيـادة الثورية والمجلس السـياسي الأعلى والجهوزية للمشـاركة في معركـة الدفـاع عـن الوطـن إلى جانـب الجيش واللجان الشعبيّة.

مـن جانبـه، أشـار عضـو اللجنـة التنفيذيـة في المحافظـة، كميـل الحاكم، إلى ما يمثلـه تفاعل القبائل من أهميّة في تعزيز الصمود.

حـضر تقديـم القافلـة مديـرو مديريـات الشرفين والجميمـة والمكاتـب التنفيذيـة والشـخصيات الاجتماعيـة، وأعضـاء المجالـس المحليـة، والمشـايخ والأعيان.

تدشين حصاد محصول القمح بمحافظة صعدة

المسيرة: صعدة

دشّـن مكتـب الزراعـة والري في محافظـة صعدة، أمـس، حصاد محصول القمح الذي تم زراعته بنظامي الري بالتنقيط والرش المدفعي، لمساحة عشرة هكتارات بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وفي التدشـين، ثمّـن محافـظ صعـدة، محمـد جابر عـوض، جهـود مكتـب الزراعـة ومجلـس الشـؤون الإنسـانية في المحافظـة والمسـاهمين في دعـم زراعـة الحبـوب، بما يكفل تحقيق الأمـن الغذائي، وُصُـولاً إلى الاكتفاء الذاتي والتأمين الغذائي.

وأشَـارَ إلى أن هناك خطة لاسـتكمال زراعة المشـتل الزراعـي بالتعاون مع اللجنـة الدولية للصليب الأحمر، بالتنسـيق مع مجلس الشـؤون الإنسانية في المحافظة، بإنشـاء بئرين واسـتكمال ما يحتاجه المشتل الزراعي من حراثات وحصادات وغرابيل للبذور. وبارك المحافظ عـوض هـذهِ الخطـوة النوعيـة.. داعيـاً المنظمـات في المحافظة إلى مسـاعدة المزارعين، والمساهمة في تحسين القطاع الزراعي، واسـتغلال المحافظـة لثروتها المائية، وتغذية المياه الجوفية، واستصلاح الأراضي الزراعية.

وقال: «نسـعى لضمـان وجود بذور لتلبيـة احتياج المزارعـين في المحافظـة».. مُشـيراً إلى أن 600 مـزارع سـتكون بذورهـم نموذجيـة من السـلالات المحسـنة بأجـود أنواع القمح. ولفت إلى أن التعاون مع المزارعين يعطـي حافـزاً مشـجعاً لزراعـة أكـبر مسـاحة مـن الأراضي البيضاء واسـتصلاحها، والسعي لتأمين الثروة الحقيقيـة، التي يعتمد عليها المزارع من الماء عن طريق الكرفانات والبحيرات والحواجز المائية والسدود.

وفي التدشـين، أوضـح مديـر مكتب الزراعـة والري، المهنـدس زكريـا المتـوكل، أن كمية المحصـول تصل إلى أربعين طناً من أصناف القمح المحسـنة، سيتم غربلتها وتعقيمهـا وتعبئتهـا وتوزيعهـا عـلى المزارعـين خلال الموسم الراهن. وأشَارَ إلى أنه تم -بالتنسيق مع مجلس الشؤون الإنسـانية في المحافظة، والتعاون مع الصليب الأحمـر- زراعة عـشرة هكتـارات من أصنـاف القمح المناسبة لمحافظة صعدة.

تحالف العدوان يستهدف الحديدة بقنبلة أمريكية محرَّمة دوليًّا تحتوي على «اليورانيوم»

المسيرة: الحديدة

كشـف المركَزُ اليمني التنفيذي للتعامـل مع الألغام عـن نـوع القنبلـة التـي اسـتهدفت مؤسّسـة كهرباء محافظة الحديدة، الأسبوع الفائت.

وأكّـد المركـز في تقرير له، أمـس الأول الخميس، أن تحالُفَ العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي استخدم قنبلة أمريكية موجهة بالأقمار الصناعية نوع «جدام» المحرمة دوليًّا، خلال قصفه لمؤسّسة كهرباء الحديدة.

وأوضـح أنه بعـد فحص الأجـزاء والقطـع المتناثرة من القنبلة، أظهرت النتائج أن السـلاح المسـتخدم هي قنبلـة أمريكيـة من نـوع جـدام (JDAM GBU_31)، المحرمـة دوليًّا، لاحتوائها على مادة اليورانيوم، مُشـيراً إلى أن القنبلـةَ الأمريكيةَ أدَّت إلى تدمير الشركة بالكامل وإتلاف كُـلّ أقسـامها ومعداتهـا وأجهزتها، إلى جانب سـقوط قتلى وجرحـى في صفوف المهندسـين العاملين فيها.

ووفقـاً للمركـز اليمنـي للتعامل مع الألغـام، فَـإنَّ تحالـف العـدوان قد اسـتخدم هـذا النوع مـن القنابل المحرمـة في اسـتهداف البنـى التحتيـة في اليمـن، منها نادي الفروسـية بصنعاء، ومدرسـة أسماء في الحديدة، ومدرسـة الخنسـاء في البيضاء 2015م، وسوق مستبا في حجّـة.

محافظُ الحديدة يكشف هُـويَّة المعتقل اليمني بتهمة تصوير حرائق أرامكو في السعوديّة

المسيرة: متابعات

كشـف محافـظ الحديـدة، محمـد عيـاش قحيـم، عـن هُـويّة الشـاب اليمنـي الذي اعتقلته السـلطات السـعوديّة في مكة بتهمة تصوير حرائق منشأة ارامكو جدة، الأسبوع الماضي.

وقـال المحافـظ قحيـم في تغريـدة له عـلى صفحته الشـخصية بـ«تويتر»، أمس الأول الخميس: إن الشاب محمد علي محمد القاهر من أبناء الحديدة مديرية برع، لـم يكفُرْ بحبه لوطنه ولم يجرم عندما وثّق اسـتهداف أرامكو، مُضيفاً أن الشاب القاهر لم يخرج عن القانون عندما اسـتمع لعيسى الليث. وحمـل محافظ الحديدة السـلطات السعوديّة المسـؤولية الكاملة عن أية أضرار تلحق بالشـاب اليمني المغترب القاهـر، مبينًا أن اليمن لن تترك حق سلامة أي مغترب.

وكانـت السـلطات السـعوديّة قد اعتقلت الأسـبوع المـاضي المقيم اليمني محمد القاهـر، متهمةً إياه بنشر مقاطع مصورة في شـبكات التواصل الاجتماعي لمحطة توزيـع المنتجـات البترولية التابعة لأرامكـو في جدة، في الوقت ذاته الـذي كان يتم نقل صور الحرائق بتغطيات مباشرة من القنوات الخليجية والعالمية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- الحوثي: نراهن على شعب ولّاد بالقادة والشجعان ويرفض الخضوع والارتزاق
- بن حبتور: في العام الثامن يثبّت جيشنا البطل موقع اليمن المنتصر والكبير
- الخريجون: جاهزون لرفد مفاصل القوات المسلحة اليمنية للدفاع عن الدين والوطن

بعد سنوات من التدريب والتأهيل رغم ظروف العدوان والتصعيد الجوي المتواصل:

تخرج الآلاف من طلاب الكليات العسكرية في دفعة موحدة تحت شعار «قادمون بجحافل جيشنا»

دماء جديدة تعزز جسد القوات المسلحة اليمنية..

أول الجحافل تدخل خط المعركة

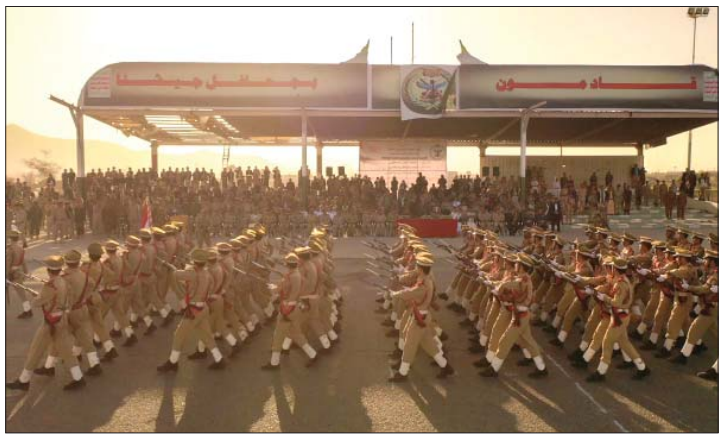

المسيرة : نوح جلّاس

يدخل العام الثامن من الصمود في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، حاملاً معه وتيرة عالية من الاندفاع اليماني نحو تحقيق النصر المبين، ومع وعود قائد الثورة في خطاب الصمود الأخير تسلح الشعب اليمني بالمعنويات العالية والموجهات الهامة الكفيلة بإعادة رسم مسار المعركة وفق الرغبة والإرادَة اليمنيتين، وفي هذا المقام وانطلاقاً من وعيده للعدوان بعبارة «قادمون في العام الثامن، بجحافل جيشنا»، كانت القوات المسلحة اليمنية، أمس الأول الخميس، على موعد مع تخرج تاريخي للآلاف من أبنائها الضباط ممن تخرجوا من الكليات العسكرية بعد سنوات من التدريب والتأهيل، ليصبحوا بمثابة الدماء الجديدة التي تنعش جسد الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة، وتحمله نحو تحقيق المزيد من الانتصارات وتلقين الأعداء مزيداً من الدروس القتالية التي لا تعرف معادلات توازن القوى والعتاد والعدة، بل تعرف عدالة القضية وما تحمله من معانٍ سامية تقود الأبطال إلى ميادين البطولة بكل عنفوان لتحقيق النصر لليمن الكبير.

وفي عرض عسكري مهيب واحتفال غير مسبوق بحضور كبار قيادات الدولة السياسية والعسكرية والأمنية، شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، الخميس، حفل تخرج الآلاف من طلاب الكليات العسكرية «الكلية الحربية، الكلية البحرية، كلية الطيران والدفاع الجوي»، الذين اختاروا اسماً لدفعتهم فيه رسالة كبيرة للعدو تجعلهم يستحضرون وعيد قائد الثورة، حَيثُ سميت تلك الدفع باسم «قادمون بجحافل جيشنا» في رسالة تؤكّد أن الاندفاع العسكري في هذا العام مغاير عن كُلّ الأعوام، فتزامن دخول اليمانيين العام الثامن من الصمود، مع تخرج طلاب الكليات العسكرية يوحي بأن جحافل جيشنا التي توعد بها قائد الثورة الأعداء، حاضرة وبكل قوة لتكمل الحديث في ميادين الشرف والبطولة إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

القوات المسلحة ولّادة بالأبطال

وفي الاحتفال الذي نظمته هيئة التدريب والتأهيل في وزارة الدفاع، برعاية الرئيس المشير مهدي المشاط، القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن، بحضور رئيس الوزراء ونائبه لشؤون الدفاع والأمن ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة ورئيس جهاز الأمن والمخابرات، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية والمدنية، شملت دفعة «قادمون بجحافل جيشنا» كلاً من «الدفعة الـ 54 من الكلية الحربية والدفعة الـ 29 من الكلية البحرية والدفعة الـ 36 من كلية الطيران والدفاع الجوي، فيما هنأ عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، القيادات العسكرية والشعب اليمني بتخرج الآلاف من أبناء اليمن الأبطال الذين قضوا سنوات التدريب والتأهيل بكل عنفوان رغم ظروف العدوان وما يحمله من غدر وإجرام ووحشية.

وفي كلمته خاطب عضو السياسي الأعلى الخريجين بقوله «أنتم أحرارنا ونريد أيضاً أن نرى ذلك مثمراً في ميدان العمل، كما عهدنا ذلك في الدفعات التي سبقتكم»، مُضيفاً «نحن نراهن على شعب أهل بالقيادات، شعب يتواجد في كُلّ مكان ولا يخاف من شيء ولا يحب الارتزاق ولا يمكن أن يقبل بأولئك المرتزِقة».

ونوّه الحوثي إلى الإضافة النوعية التي ستضيفها دفعة «قادمون بجحافل جيشنا» للقوات المسلحة اليمنية واللجان الشعبيّة في مواجهة العدوان وأدواته في مختلف الجبهات والمحاور القتالية، مؤكّداً أن القوات المسلحة اليمنية ولادة بالرجال الأبطال والمقاتلين الشجعان العازمين على مواجهة كُلّ المؤامرات المحاكة ضد اليمن واليمنيين.

تثبيت اليمن المنتصر.. صعود متصاعد على السلم العسكري

من جهته، ألقى رئيس مجلس الوزراء، الدكتور عبد العزيز صالح بن حبتور، كلمة أشاد فيها بدور الكليات العسكرية في الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان، مؤكّداً أن التصدي للعدو مهمة الجميع في المؤسّسات العسكرية والمدنية.

وأكّد رئيس حكومة الإنقاذ أن على دول العدوان القبول بنصيحة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ومبادرة رئيس المجلس السياسي الأعلى، قبل أن يندموا كون الوضع أصبح صعباً للغاية عليهم.

ونوّه بن حبتور إلى أن مبادرة الرئيس المشاط تأتي من منطلق قوة وليس من ضعف أو انكسار، وتمثل فرصة كبيرة فوتها الأعداء دون معرفة تداعيات قرارهم الذين أخطأوا فيه بكل التقديرات والمقاييس، نظراً للوضع العسكري والأفضلية التي تعيشها اليمن بعد سبعة أعوام من العدوان والحصار.

وقال الدكتور بن حبتور «في مطلع العام الثامن استطاع جيشنا البطل تثبيت موقع اليمن المنتصر».

ولفت إلى الوضع المخزي الذي يعيشه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي جراء المأزق الذي وقعوا فيه بعدوانهم وحصارهم وإجرامهم بحق الشعب اليمني الحر المقاوم.

وأشَارَ بن حبتور إلى الاستعداد القتالي الكبير الذي يملأ صفوف أبناء الجيش اليمني واللجان الشعبيّة، مؤكّداً استمرار التطوير والبناء العسكري على الصعيد البشري وصعيد التسليح المادي المتنوع.

الخريجون.. سنكون دماء جديدة للجيش المدافع عن الدين والوطن

بدورهم، أكّد الخريجون في كلمة لهم استعدادهم العالي لرفد ميادين الشرف والبطولة بما تحتاجه من المقاتلين لتعزيز صفوف مواجهة قوى العدوان والاحتلال والارتزاق وتحرير الأراضي اليمني من براثن المستعمر الجديد والقديم.

ولفت الخريجون إلى أن العام الثامن من الصمود في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي سيكون حافلاً بالإنجازات الميدانية والعسكرية والقتالية، مؤكّدين أن رفض العدوان لمبادرة الرئيس المشاط وإصراره على خنق الشعب اليمني بالتجويع والحصار سيكون عاملاً إضافياً يعزز الروح القتالية في صفوفهم ويزيد من وتيرة التحَرّك لتحقيق النصر لليمن واليمنيين.

وباركوا نجاح عمليات الردع العسكرية النوعية في عمق دول العدوان، مؤكّدين أن تصاعد الردع ضد العدوان وأدواته لن يقتصر على التسليح الصاروخي والجوي، بل سيمتدُّ إلى خطوط التماس وجبهات القتال لتحقيق المزيد من الانتصارات وجني المزيد من المكاسب الميدانية التي تضيق الخارطة على جحافل العدوان ومرتزِقته، لافتين إلى القدرات القتالية والعسكرية التي اكتسبوها في «مصانع الرجال» المتمثلة في الكليات العسكرية.

وعبر الخريجون عن شكرهم للقيادة الثورية والسياسية لما أبدته من اهتمام ومتابعة حثيثة لطلاب الكليات العسكرية طيلة سنوات التدريب والتأهيل.

وفيما أَدَّى الخريجون القسم العسكري بالدفاع عن الدين والوطن وحماية اليمن وثرواته ومكتسباته، اعتلى عضو السياسي الأعلى محمد علي الحوثي ورئيس الوزراء عبدالعزيز بن حبتور ونائبه الفريق جلال الرويشان ووزير الدفاع اللواء الركن محمد العاطفي، وقيادات الكليات العسكرية، منصة التكريم لتكريم الأوائل من الدفع الخريجة بشهادات تقديرية وهدايا رمزية.

توقيت التخرج.. رسالة وتداعيات

وقد حضر الحفل المهيب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية عبدالله الحاكم ورئيس جهاز الأمن والمخابرات عبدالحكيم الخيواني ونائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل بوزارة الدفاع العميد عبدالمجيد الرمام وقائد المنطقة الخامسة اللواء يوسف المداني ومدراء الكليات العسكرية، في حين تخلله عرض عسكري مهيب نفّذه الخريجون وفقرات متنوعة، أوصلت رسالة للعالم بامتلاك اليمن لجحافل من الجيوش القادرة على حمايته وردع قوى الاحتلال الطامعة في ثرواته، والساعية لإذلال وإركاع أبنائه.

وفي ذات السياق، يرى مراقبون وخبراء عسكريون أن توقيتَ تخرج الآلاف من طلاب الكليات العسكرية يخدم وبشكل كبير رؤى وخطط القيادة في التعامل العسكري مع مستجدات العدوان والحصار ومآلات التصعيد العدواني الذي تقوده السعوديّة والإمارات والذي تقول المؤشرات إن نتائجه ستكون كارثية على دول العدوان.

وقد وصف مراقبون هذا التخرج بالمؤشر الأول على دخول وعود قائد الثورة حيز التنفيذ بعد رفض العدوان مبادرة الرئيس المشاط، لا سيَّما أن المتخرجين ينتمون لمختلف الكليات العسكرية على الصعيد البري والبحري والجوي، ليعيدوا بهذا الإنجاز الضخ الكبير والفاعل لدماء القوات المسلحة وفتح مسار جديد من الرد والردع اليمني على قاعدة رسخها قائد الثورة ورسم فيها ملامح المرحلة القادمة من الصمود بعبارته «قادمون بجحافل جيشنا اليمني، وصواريخنا البالستية، وطائراتنا المسيَّرة، وقواتنا البحرية التي ستردع العدوّ إلى قعر البحر وتغرقه كما هو هلاك فرعون».

أكاديميات وإعلاميات وناشطات يمنيات لـصحيفة «المسيرة»:

الشعب اليمني قهر العدوان والحصار والتسليم للقيادة الربانية أهم تجليات الصمود الأُسطوري

المسيرة: المركز الإعلامي للهيئة النسائية للأمانة

يُسطِّرُ الشعبُ اليمنّي المُقاوم العظيم صموداً أُسطورياً لم يشهد له مثيل، تارة بمواجهاته الدائمة التي تطرد المحتلّ في كُلّ شبر من تراب هذا البلد، وتارة بثبات الشعب وصموده وتقديمه لكل غالٍ ونفيس.

ويواصل اليمنيون منذُ سبع سنوات كفاحهم وثباتهم وصمودهم بوجه أعتى عدوان متغطرس، ويواصلون تمسكهم بالقيادة الحكيمة التي أوصلته إلى بَرِّ الأمان وإلى النصر الموعود، ولم تكن كُلّ تلك الجرائم للعدوان الأمريكي السعوديّ إلا تاريخاً أسودَ يضافُ إلى سِجلِّهم الحافلِ بالفضائحِ والمساوئ الظالمة والتي ستكون لعنةً تلاحقُهم عبر الأجيال.

وترى الإعلامية والناشطة السياسية أُمَّة الملك الخاشب، أن الصمود الأُسطوري للشعب اليمني يدل على أن هذا الشعب لديه هُـوِيَّة إيمَـانية وتاريخ زاخر، فاليمنيون هم أحفاد الأنصار الذين نصروا الرسالة في فجر بزوغها، وها هم اليوم يدافعون عن الإسلام ليعزنا الله بدولة كريمة، فهذا الصمودُ يعبر عن الوعي عن أثر المشروع القرآني الذي أسس بنيانه الشهيد القائد «سلام الله عليه».

وتضيف قائلة: «التسليم للقيادة الربانية هو أهمُّ سبب من أسباب الصمود الأُسطوري رغم كُلّ المعاناة والآلام، فلولا هذه القيادة المرتبطة بالله تعالى لما صنعنا المعجزات ولما طورنا صناعة الأسلحة ولما وصلت أسلحتنا إلى عمق أراضي الإمارات والسعوديّة»، مؤكّدة أن هذه القيادة هي من يوجه بالبناء إلى جانب الدفاع عن الوطن، حَيثُ خرج الشهيد الرئيس صالح الصماد بمشروع (يد تبني ويد تحمي)، فالزراعة هي أهم ركيزة من ركائز دعم الاقتصاد الذي دمّرته أمريكا بعدوانها وحصارها وطباعتها للعملة المزيفة ونقل البنك المركزي الذي أدَّى لقطع رواتب الموظفين في ظل هذه الظروف الصعبة والاستثنائية».

وتواصل حديثها بالقول: «ارتكب التحالف على مدى سبع سنوات جرائم يندى لها جبين الإنسانية وستبقى وصمة عار على جبين المنظمات التي تعمل باسم الإنسانية، جرائم وحشية بحقّ كُلّ اليمنيين تناثرت الأشلاء وسالت الدماء وانتشر الدمار، ومن لم يستهدف بالصواريخ يتم استهدافه بالحصار الخانق، حَيثُ يعاني ملايين اليمنيين من أزمة المشتقات النفطية والغاز، فهل يستطيع التحالف أن يعلن ما الهدف الذي حقّقه من أهدافه المعلنة يوم ٢٦ مارس ٢٠١٥ م؟ ألم يجن هذا التحالف سوى العار والهزيمة، أما دماء شعبنا اليمني فلا بدَّ أن تنتصر فهي سنة إلهية بأن الظالمين إلى زوال، ولا بُدَّ أن يمكّن الله عباده المستضعفين إذَا تمسكوا بهديه وبأعلام الهدى وتوكلوا على الله القوي العزيز».

علامةٌ سوداءُ في صفحات التاريخ

وفي السياق، تقول أُستاذ مساعد لمادة اللسانيات في جامعة صنعاء، الدكتورة تقية فضائل: «إن صمود الشعب اليمني يعبر عن وعيه العالي بأن هذا العدوان جاء لقتله وتدمير اليمن من أقصاه إلى أقصاه وأنه مهما قدم من تضحيات وتحمل من معاناة في سبيل الصمود والدفاع عن الوطن فهو خير له من أن يخنع ويخضع للمستعمر المحتلّ اللئيم هو ومرتزقته الجبناء».

وتضيف قائلة: «إن التسليم للقيادة القرآنية الحكيمة والصبر والثبات هو العامل الأول من عوامل التصدي لهذا العدوان الهمجي؛ لأَنَّ قيادتنا عَلَمُ هدى السيد عبد الملك لا يصدر عنه من سياسات تجاه العدوان إلَّا ما يخدم الشعب ويزيد من ثقته»، مشيرة إلى أنه لو لم نتوجّه لصناعة سلاحنا بأيدينا لما استطعنا الدفاع عن أنفسنا ووطننا... وأما الزراعة فهي سلاح الاكتفاء الذاتي الذي يضمن لنا حياة كريمة بعيدة عن الارتهان للخارج وهيمنته.

وتختم الدكتورة تقية فضائل حديثها قائلة: «جرائم العدوان والحصار وَإن كانت تؤلمنا وتحزننا وتشق علينا فَإنَّها ستكون في المستقبل وسيلتنا لمقاضاة المعتدي بجرائم العدوان والحصار في الوقت الراهن، وهي الوقود الذي يؤجج النار في قلوب أبناء الشعب الغيارى ويدفعهم إلى التصدي والصمود، وهي أَيْضاً حقائق تكشف نوايا هذا التحالف وما يضمره من شر للشعب اليمني وليس كما يدعي أنه جاء لإعادة شرعية ومحاربة انقلاب، كما أن هذه الجرائم جعلت الكثير من أبناء الشعب المغرر بهم يعودون إلى جادة الصواب ويقفون مع الشعب ضد مجرمي الحرب، ومستقبلاً ستكون وسيلتنا لمقاضاة كُلّ من تعدى على اليمن وأهله.

بدورها، تؤكّد الإعلامية ورئيسة مبادرة مشروع للأسر المنتجة، عفاف محمد الشريف، أن الصمود الأُسطوري اليمني يعبر عن أصالة هذا الشعب وشدة عزمه، كما يعبر عن قوة إرادته وصلابته أمام الصعاب، موضحة أن الشعب اليمني صمد أمام تحالف متغطرس لا يفقه في الأخلاق ولا في الأعراف ولا في الدين شيئاً؛ لأَنَّه تجاوز كُلّ ذلك وتجرد عن إنسانيته وصب ناره الخبيثة عبر الأسلحة المحرمة دوليًّا على هذا الشعب الصامد العزيز الذي لم يستسلم أمام كُلّ تلك المحن الذي افتعلها هذا العدوان الشرس من قتل وتدمير وحصار خانق لكنه ظل يقاوم ويقاوم بكل الطرق وأثبت أنه شعب قوي العزيمة والإرادَة، شعب أبي حر لا يخضع ولا يُذل إلَّا لله سبحانه وتعالى.

وتضيف قائلة: «ولكي نواجه العدوّ بعزم وبثقة نواجهه دون حاجة إلى أحد ودون أن ننهار؛ بسَببِ حصاره الخانق أوجدنا لأنفسنا القوت الذي منع وصوله لنا وصنعنا السلاح الذي به نحارب العدو؛ لأَنَّه يقتلنا دون رحمة وواجهناه بسلاحنا المصنع».

وتختم عفاف محمد حديثها بالتأكيد على أن جرائم العدوان علامة سوداء في صفحات التاريخ وفضائح سوف تخجل منها الأجيال القادمة لهم بل إنهم من سقوط لآخر، حَيثُ انكشفت أقنعتهم واتضح جليًّا أنهم مطبعون وأنهم يحاربون الدين الإسلامي رغم انتمائهم للإسلام تجلت خزايا ورزايا لهم وستبقى حربهم الظالمة وصمة عار عليهم ولعنة ستبيد ملكهم ودويلاتهم الهشة.

أما الكاتبة والناشطة الإعلامية وفاء الكبسي، فترى أننا نحتفل باليوم الوطني للصمود في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ الصهيو إماراتي بكل فخر واعتزاز للثبات والصمود اليمني الأُسطوري الذي أذهل العالم وأرعب العدوّ، متسائلة: أليست مفارقة عجيبة وكبيرة أن يقف حِلف يمتلك كُلّ ذلك العتاد العسكري واللوجستي، وقدرات مالية واقتصادية خارقة، ودعم دبلوماسي عالي المستوى من مُعظم دول العالم الغربي (الرأسمالي الإمبريالي)، ولكنه رغم ذلك يتقهقرُ وينهزم، بل وينكسرُ أمام طلائع الجيش اليمني واللجان الشعبيّة المسلحة بأسلحة خفيفة (كلاشنكوف) وأسلحة متوسطة في مُعظم الجبهات؟! أليس ذلك إحدى مفارقات الزمن وأساطير سالف الزمان وقصصها ورواياتها؟! نعم هو كذلك؛ لأَنَّ الإنسان اليمني هو حقيقة الحاضر وأُسطورةُ الزمان والمستقبل معاً.

وتختتم الكبسي حديثها بالقول: «كُلُّ تلك المعجزات الباهرات والانتصارات الأُسطورية لم تكن مُجَـرّد ضربة حظ أَو صدفة، بل هي نتاج الإيمَان الراسخ بعدالة القضية التي نقاتل لأجلها بقيادة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله-».

مستشار المجلس السياسي الأعلى بصنعاء العلامة محمد مفتاح لـ «المسيرة»:

أتوقع انتصاراً كبيراً لليمن في العام الثامن من الصمود وهزيمة مدوية للعدوان وأدواته

أكّد مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى -أمين عام حزب الأُمَّة- العلامة محمد مفتاح، أن اليمنَ تمكّن خلال السنوات الماضية من بناء جيش متماسك وقوي في كافة تشكيلاته برًّا وبحرًا وجوًّا، وَأن إنجازات الصناعات الحربية المتطورة تمكّنه من خوض معركة كبرى لعدة سنوات والانتصار فيها، وبناء المنظومة الأمنية والاستخباراتية التي أحبطت المؤامرات ورسخت الأمن والاستقرار.

وقال العلامة مفتاح في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن أبرز عوامل صمود الشعب ضد العدوان خلال 7 سنوات هي إيمَانُ الشعب العميق بالله وقناعتُه الراسخة بعدالة قضيته وإدراكه الواعي بخبث العدوّ وسوء نيته ثم وجودُ القيادة الربانية الحكيمة، منوِّهًا إلى أن العدوّ السعوديّ عندما يدرك هزيمةً نكراء فَإنَّه سيتحاشاها بالبحث عن حَلٍّ لتجنبها وليس لإحلال السلام.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره أيمن قايد

- مضت سبعة أعوام من العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا.. كيف تفسّرون إصرار السعوديّة وحلفائها على الاستمرار في هذا العدوان؟

ما دمنا متمسكين بمبادئنا، فسيظل المعتدي الأمريكي وأدواتُه -عتاولة النظامين السعوديّ والإماراتي- مُصرِّين على استئصالنا وإذلالنا وإخضاعنا ما بقي لديهم بصيص أمل لتحقيق نزواتهم ولو بنسبة ١ ٪، وهذا سبب استمرارهم رغم إدراكهم استحالة ثنينا عن مبادئنا، ولكن عندما يدركون أنهم صاروا أمام هزيمة نكراء فَإنَّهم سيتحاشون تجرع الهزيمة بالبحث عن حَلّ لتجنب الهزيمة وليس لإحلال السلام.

■ من أبرز العوامل التي عززت من صمود الشعب اليمني وجودُ القيادة الربانية العظيمة التي زرعت في نفوس المجمع الثقةَ والطمأنينةَ وتحلت بأعلى مراتب الإيمَان

- جاء العدوان تحت مبرّرات كثيرة منها إعادة ما يسمى «بالشرعية» ومحاربة المد الإيراني.. لقد سقطت هذه المبرّرات بالتأكيد.. لكن ما هو الهدف الرئيس لهذا العدوان؟

بالتأكيد، فَإنَّ الذرائع والمبرّرات التي ساقها العدوان لتبرير جرائمه الفظيعة كانت ساقطةً منذ بداية العدوان، ولكنها صارت الآن أشدَّ سقوطاً وأكثرَ انفضاحاً حتى للبلهاء من أذناب العدوان ومرتزِقته، والأهداف الرئيسة للعدوان هي العداء المتجذّر في نفوسهم للحق والمبادئ المحقة والعادلة ورغبة جامحة لديهم في الهيمنة والتسلط وقهر الشعوب ونهب ثرواتها وخيراتها وأطماع خبيثة ونوايا سيئة أمام شعب يتمسك بقيمه ومبادئه وحقوقه وكرامته.

- كيف عشتم الليلةَ الأولى للعدوان.. هل كنتم تتوقعون أنها الحرب؟

نعم، كنتُ أدركُ بأن قوى الشر والإجرام والتسلط والطغيان لن تسمحَ للشعب اليمني بالتحرّر من التبعية والارتهان التي تعيشها شعوب المنطقة؛ بسَببِ الأنظمة العميلة والمرتهنة للقوى الاستعمارية، ولم أتفاجأ بشن الحرب وكنت متهيئاً نفسياً لمعايشة هذه الحالة والتعاطي معها بما يمليه الواجب الديني والوطني والأخلاقي والإنساني.

■ أقول للمرتزقة: لقد ورّطتم أنفسَكم في أرذل وأشنع الجرائم وتسربلتم بالعار الأبدي وعليكم المسارعةَ إلى جادة الصواب قبل فوات الأوان

- ما أبرز العوامل التي عززت من صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان خلال ٧ سنوات مضت؟

أولاً إيمَانُه العميقُ بالله وقناعته الراسخة بعدالة قضيته وإدراكه الواعي لخبث ولؤم المعتدي وسوء نيته ثم وجودُ القيادة الربانية العظيمة والحكيمة التي زرعت في نفوس المجتمع الثقة والطمأنينة وتحلت بأعلى مراتب الإيمَان بمعية الله واليقين بنصره وحفزت الأحرار والأبطال للتصدي للمعتدين والاستبسال في مواجهتهم، كُلّ ذلك مضافٌ إلى الإرث التاريخي الأسطوري للشعب اليمني كقاهر للطغاة وكاسر للجبابرة وقابر للغزاة.

- ما أهم المكاسب التي حقّقتها صنعاء خلال السنوات الماضية على الصعيد العسكري والأمني وغيره؟

تمكّنت اليمن من بناء جيش احترافي قوي ومتماسك ومتمرس وبكافة تشكيلاته برية وبحرية وجوية يملك تصنيعاً حربياً مكّنه من خوض معركة كبرى لعدة سنوات والانتصار فيها رغم الفارق الهائل في القدرات بينه وبين إمْكَانيات العدوّ، وفي الجانب الأمني والاستخباري تمكّن اليمن من بناء منظومة أمنية صلبة تمكّنت -بعون الله- من إحباط كُلّ المؤامرات التي حاكها العدوّ، ورسّخت الأمن والاستقرار في المناطق الخاضعة للسيادة الوطنية وحدت من الجريمة وتجارة المخدرات وأعمال السطو والنصب والاحتيال.

- ما هي رسالتكم للمرتزِقة الذين لا يزالون في حضن العدوان؟

لقد ورطتم أنفسكم في أخس وأرذل وأشنع الجرائم وتسربلتم بالعار الأبدي وتستطيعون تدارُكَ ما وقعتم فيه بسرعة العودة إلى جادَّة الصواب ما دامت القيادةُ قد منحتكم الفرصةَ وعليكم المسارعةَ قبل فوات الأوان وحلولِ الندامة الأبدية.

- ما توقعاتكم للعام الثامن من الصمود.. وهل تتوقعون انتهاء الحرب؟

أتوقَّعُ بإذن الله انتصاراً كَبيراً على العدوان وهزيمةً مدويةً لهم وعندها سيتوقف العدوان؛ لأَنَّه قد صار مهزوماً ويخشى تفاقُمَ الأوضاع وتداعيات الهزيمة على وجوده، والأمورُ بيد الله وأملُنا فيه كبيرٌ ورجاؤنا منه عظيم.

تدشيناً لخطاب قائد الثورة بالتوجّه نحو التصنيع المدني خلال العام الثامن من الصمود

الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار تطلق مشروع الصناعات الزراعية وخطوط الإنتاج

المسيرة : محمد الكامل

عقدت الهيئةُ العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، الاثنين 28 مارس 2022 م، اللقاءَ التشاوري الأول لتدشين مشروع تطوير الصناعات المحلية للمستلزمات الزراعية وخطوط الإنتاج برعاية رسمية من رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط.

وتأتي هذه الفعالية بالتزامن مع احتفالات شعبنا باليوم الوطني للصمود، ومرور 7 سنوات من العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على بلادنا، وحث القيادة الثورية ممثلة بالسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بالتوجّه نحو التصنيع المدني.

وبناء على خطاب قائد الثورة، أطلقت الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، مشروعَ تطوير الصناعات المحلية للمستلزمات الزراعية وخطوط الإنتاج، لكي نصل في النهاية إلى الاكتفاء الذاتي.

وقال رئيس الهيئة، د. منير القاضي: إن الله اختص اليمنَ ببيئة وتضاريس متنوعة وأرض خصبة، ومناطق زراعية على مدار العام، موضحًا في كلمة له أثناء اللقاء أن هدفهم هو جمع كافة الجهات العاملة في مجال التصنيع الزراعي، سواء المنشآت المهولة، أو الجهات الأكاديمية ذات الصلة بالعمل أو الجهات المستفيدة من الاتحادات والمؤسّسات الزراعية وغيرها.

ولفت إلى الإهمال الذي كان يعاني منه الجانب الزراعي سابقًا ليس فقط كتوجّه للنظام السابق، بل كتوجّه عام من قبل الصهيونية العالمية «الإمبريالية العالمية» ما يضمن تبعيتك كدولة تستمر في عجزها عن توفير احتياجاتها من الغذاء.

وأشَارَ القاضي إلى أن الإشكاليات والتحديات كبيرة؛ بسَببِ العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ وغيرها، إلا أن الإشكالية الأكبر التي تمنع تطوير الجانب الزراعي هي عدم وجود التنسيق بين مختلف الجهات ذات العلاقة، داعياً إلى ضرورة التنسيق كموضوع أَسَاسي ومهم.

وشدّد القاضي على أهميّة العمل الجماعي والمشترك بين الجهات المختلفة ذات الصلة بالمجال الزراعي والصناعي، بالإضافة إلى امتلاك رؤية واضحة للإنتاج، فالعمل بطريقة صحيحة ومنظمة والخروج بوثائقَ ملموسة ووضع آليات واضحة نستطيع من خلالها تحقيق النهضة المطلوبة، وُصُولاً إلى الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي.

وأوضح القاضي أن الهدفَ الرئيسَ من هذا اللقاء التشاوري الأول هو الاطلاع على كافة الإشكاليات والمعوقات والاستماع من كُلّ طرف للطرف الآخر، منوِّهًا إلى أنه بعد هذا اللقاء سيعقد اللقاء التشاوري الثاني، ومن ثم اللقاء الذي سيتم فيه توقيع الاتّفاقيات للتنسيق والشراكة.

من جانبه، قال أمين سر المجلس السياسي الأعلى، د. ياسر الحوري: إن هناك فجوة في العمل الرسمي سابقًا، حَيثُ لم تكن هناك أيةُ جهة تتصدر لمثل هذه الفعاليات والتنسيق والتجسيد بين الجهات المعنية، لكننا نعمل اليوم مع الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا في كثير من الخطابات التي ألقاها السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والخطابات التي ألقاها الرئيس مهدي المشاط، ومن قبله الرئيس الشهيد صالح الصماد، الذين تحدثوا كَثيراً عن الزراعة وعن الاكتفاء الذاتي.

وَأَضَافَ الحوري أن هناك توجُّهًا عامًّا لدى الدولة وإرادَة حقيقية للاهتمام بالزراعة والاتّجاه نحو اقتصاد المعرفة ولدى العاملين بالمجال الزراعي وفق رؤية وطنية لا تدع الغرب يتحكم بسياساتنا الزراعية وأمننا الغذائي.

وزاد قائلاً: ولذلك فَإنَّ الجمهورية اليمنية اليوم تخطو خطواتٍ ثابتةً ومهمة في العمل الزراعي وبشراكة حقيقية بين القطاع الخاص وأجهزة الدولة، وفق رؤية واضحة تضمن المصلحة الوطنية العليا، متمنياً على كُلّ المعنيين أن يسعوا بكل قوة للوصول للنهضة المطلوبة في مجال التنمية في الجانب الزراعي أَو الجوانب الأُخرى.

وأكّد أن القيادة جاهزةٌ للعمل على تطوير ما يلزم وفرض آليات حديثة وجديدة، وأكثر واقعية وأكثر قرباً من المجتمع؛ مِن أجل التنمية الزراعية؛ كي يحدُثَ التحول المنشود، في أسرع وقت وبأقل جهد وكلفة.

صمودُنا ممدودٌ من رب الوجود

يحيى صالح الحمامي

صمود أبناء اليمن في مواجهة العدوان الهمجي على مدى سبعة أعوام هو تمكين من الله ليس بإرادتنا أو بقوتنا.

في مواجهة هذه الحرب العبثية على اليمن والعاصفة التي أعلنت من أمريكا والقيادة لها والنفقة المالية من قِبل المملكة العربية السعوديّة بقيادة آل سعود العملاء والإشراف المباشر من قبل أمريكا فالصمود لأبناء اليمن هو معجزة العصر.

الصبر والثبات لأبناء اليمن والمواجهة ليس بالقوة العسكرية أو بقدراتنا المالية وإنما بالعقيدة الإيمَانية فالصمود ممدود من رب الوجود سبحانه وتعالى، مواقف أحرار اليمن يحتار منه الزمن والذي صنعوه في ظرف استثنائي يحير الخبراء العسكريين والمحللين السياسيين من صبر وثبات أبناء الأنصار في مواجهة العدوان والتحالف العربي الجبار الذي أتى بتوجيه أمريكا.

قوى تحالف العدوان على اليمن بحشد كبير وقدرات عسكرية متطورة وقدرات مالية فائضة وقرار سياسي ودولي ورصيد مفتوح من الإجرام على بلد الإيمَان والحكمة، فلن تعيبهم قوانين دولية ولن تدينهم أنظمة عربية ولم تتضامن معنا شعوب العرب ولا شعوب غربية مع مظلوميتنا وفي حق ما ارتكبوا من جرائم وحشية في اليمن بحق الأرض والإنسان.

صمود أبناء اليمن أمام تحالف عربي له من سلاح الجو الحديث والمتطور والذي سيطر على أجواء اليمن في الساعات الأولى من العدوان على العاصمة اليمنية صنعاء.

صمود أبناء اليمن في مواجهة العدوان رغم المؤامرات المسبقة لتفكك جيشنا وتفكيك دفاعاتنا الجوية وسحبها من قِبل السفير الأمريكي وتفجيرها بالعلن في نظام العملاء للغرب والمملكة العربية السعوديّة.

صمود أبناء اليمن في ظل هجمة إعلامية شرسة من قِبل الإعلام العربي والغربي الذي سهل إعلامه المرئي والمقروء في غزوا واحتلال اليمن.

صمود أبناء اليمن أمام معركة مفتوحة من جميع الاتّجاهات والزحوفات البرية المتواصلة باهظة الثمن بالخسائر البشرية والمالية ولكن تمكين من الله سبحانه وتعالى في مواجهتهم والتنكيل المُستمرّ بهم على مدى سبعة أعوام.

صمود أبناء اليمن بالله ومن تضحية الجيش واللجان الشعبيّة الذين قدموا أرواحهم في سبيل الله والمواجهة للغزاة بأقل الإمْكَانيات والعتاد العسكري رغم السيطرة التامة على أجوائنا والاستطلاع الجوي المُستمرّ، حَيثُ لم تكُنْ المعارك ومواجهة الغزاة بالدروع، بل بسلاح المشاة من الكلاشنكوف إلى مضادات الدروع.

صمودنا تأييد من الله ومن قوة الإيمَان بالله والثقة المطلقة التي لا انفصام لها مع جبار السموات والأرض مما عجز تحالف العدوان واحتار في أمره رغم إمْكَانياته وتوقعاته بالسيطرة على اليمن خلال أسبوع فتحول اليوم إلى عام من العجز والضعف والذل لقوى تحالف العدوان على اليمن.

صمود أبناء اليمن في مواجهة العدوان على مدى ما يقارب سبعة أعوام بالترتيب التصاعدي من الدفاع إلى المواجهة المباشرة إلى الهجوم البري والبحري والجوي وتقدم مُستمرّ استخباري واستطلاع جوي ورصد جوي داخل عمق العدوّ السعوديّ والإماراتي وتنفيذ غارات جوية بالطيران المسيَّر وتحقيق أهدافها بدقة عالية وتنفيذ ضربات صاروخية محقّقة رغم دفاعاتهم الجوية الحديثة والمتطورة دون المساس بالمواطن السعوديّ رغم وحشية عدوانهم وتنفيذ ضرباتهم الجوية المباشرة على المدن والأحياء السكنية التي راح ضحاياها المئات من أطفال ونساء اليمن بكل همجية وكبرياء آل سعود ووحشية أمريكا ومن يدور في فلك شرها من قوى الاستكبار العالمي بريطانيا وإسرائيل.

الصمود الوطني المقدس

عبدالغني العزي

تأتي قداسة يوم الصمود الوطني ليس لأَنَّه ذكرى مؤلمة لغدر واعتداء وعدوان النظام السعوديّ ومن لف لفه من أنظمة عرب الكيان الصهيوني ومرتزِقتهم، وإنما لأَنَّه عنوان انتصار يمني فريد في زمن الاستكبار العالمي والسيطرة الصهيونية.

إن يوم الصمود اليمني بات يوماً وطنياً وعنواناً عريضاً وتاريخيًّا مقدساً في حياة شعبنا اليمني العظيم بما يمثله من هزائم نكراء لحلف العدوان وخَاصَّة النظام السعوديّ على امتداد سبع سنوات مضت وما سيليها من سنوات مقبلة عنوانها الجهاد في مختلف نواحي الحياة.

لقد كشف يوم الصمود الوطني الكثير من الحقائق التي كانت مغيبة ووَضّح العديد من المواقف المزوَّرة التي كانت الأنظمة الدولية تختبئ تحت عناوينها وتلوك عبر وسائل الإعلام مفرداتها بنفاق مركب واستغباء خبيث للشعوب ومكوناتها التحرّرية المتطلعة للخلاص من بطش الطغاة وظلم الأنظمة وفي مقدمة تلك الحقائق ما يسمى الحقوق الإنسانية والقوانين الدولية التي تدعيها أنظمة الامبريالية العالمية وأنظمة العمالة والتبعية العربية، حَيثُ أثبت يوم الصمود الوطني أن لا حقوق للإنسان ولا قوانين للحروب ولا ضوابط للمواقف وأن المصالح والمال هو من يحكم العالم وقوانينه ومنظماته وكياناته الدولية.

إننا وبعد أن عاش شعبنا اليمني المكافح سبعاً من السنوات العجاف بفعل أنظمة الجور والبطش والعدوان أدركنا أن القوة لله وأن القوي بالله تعالى هو الأقوى وأن الطغاة لا يمثلون رقماً أمام قوة القوي الجبار ولو امتلكوا الدراهم والدنانير والنفوذ والسلاح الفتاك وهذه هي الحقيقة التي تحرص أنظمة العمالة العربية على تغييبها عن وعي الشعوب المستضعفة.

ومن يوم الصمود اليمني لا بُدَّ لكافة الشعوب أن تمتلئ أفكارها وتتشبع قلوبها وتتيقن عقول أبنائها أن القوة قوة الله وحده والتي بها ومنها تنبثق أنوار التحرّر وتستحضر كوابيس الهزائم للطغاة والمتكبرين في الأرض.

إن استشعار القوة الربانية والعظمة الإلهية كفيل بمحو وإزالة الخوف الناتج عن الحسابات لموازين القوى البشرية، وهذا ما تشبع به شعبنا اليمني العظيم المجاهد بفضل الله تعالى ونور المشروع القرآني الذي رسم معالمه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، ويقوده اليوم سماحة السيد المجاهد عبدالملك بدرالدين الحوثي، والذي استطاع به مقارعة أعتى أنظمة الجور وهزيمة ترساناتهم العسكرية التي كانوا يعتقدون أن فيها نجاتهم وحماية سلطانهم وها هي اليوم خذلتهم جهاراً نهاراً وصاروا يتجرعون مرارات الهزائم المتتالية ويتمرغون في وحل الخزي على أيدي ومن أسلحة اليمنيين البسطاء المستضعفين الذين أدركوا قوة الله ولجأوا له فمنحهم الصبر والعز والنصر والتمكين.

إن يوم الصمود اليمني يومٌ مقدسٌ بقداسة القضية والمشروع وعظيماً بعظمة المظلومية والانتصار وسيظل كذلك في ذاكرة الشعب اليمني الذي حمل راية الاستقلال والخلاص ورفض التبعية والارتهان وبذل دماءَه رخيصةً في سبيل ذلك.

الصمودُ والسيادة

عبدالحفيظ الرميمة

الصمود والسيادة مقدمة ونتيجة سبب ومسبب وَشرط ومشروط، لازم وملزوم، قضايا عقلية متولدة في متلازمة يصعب تحديد أيها السبب وأيها المسبب، الصمود يولد السيادة أم السيادة هي التي تولد الصمود جدلية فلسفية يقتضيها النظر العقلي وتشغل حيزاً في الفضاء الذهني المُجَرّد في ضوء تصورات أملتها وقائع تاريخية مادية تخضع لمتوالية التاريخ غالبًا.

لكن، هناك وقائع خرجت في مساراتها الزمنية والغائية والموضوعية عن قضايا العقل وَمتوالية التاريخ لتشكل خرقاً للعادة كما يصفها المؤرخون في مدوناتهم وموسوعاتهم، فهي أمر معجز، يقف العقل حائراً عن تفسيرها؛ لأَنَّ كينونتها ببساطة مغايرة لمنطقه وخارج نطاق سلطته هي في منطقة الوجدان منطقة الإيمَان بإله يخلق أسباب لا يدركها العقل توصل إلى مسببات مشخصة في دنيا الناس تكون حجّة عليهم.

في لقاء موسى وسحرة فرعون ما كان العقل يجوز انتصار موسى الذي خرج خائفاً يترقب ولم يتعلم أسباب السحر ولم يتعاط فنونه..

ولإيمَان فرعون بقضايا العقل هذه حشر الناس جميعاً من أصقاع مملكته ليشهدوا هزيمة موسى وانتكاسته.. لكن كان خلف تدبير فرعون تدبير رب فرعون وموسى تدبير الله العظيم القوي فتشخّصت في المدائن واقعة التهمت عصا موسى فيها سحرَهم على نحو خارق لعادتهم وقوانينهم فما كان منهم إلا التسليم والإيمَان لرب موسى الذي تجلت عظمته في لحظة فارقة وخارقة.

وإبراهيم اتقى جسده النار في واقعة انعدم فيها الإحراق كأثر للنار خلافاً لقضايا العقل والعادة.. وهكذا.

خوارق العادات لها حيز في دنيا الناس تبدو في كينونتها منفلتة عن قضايا العقل، والحق أنها ليست كذلك في جميع مصاديقها هي خاضعة لقانون الحق «الانتصار للمظلومين والدفاع عن حقوق المغلوبين وحرياتهم» يعبر عنها بقوله تعالى: «وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ».

يحكي العارفون في مروياتهم أن الأمر الخارق للعادة قد يكون معجزة على يد نبي أَو كرامة على يد ولي وَذلك فضل الله يختص به من يشاء من عباده المتجردين للحق كقيمة لا منفعة والباذلين مهجهم في سبيله ابتغاء مرضاة الله.

سبع سنوات عجاف ومن قبلهن سنون عجاف لا سمان فيهن ولا سنبلات خضر ولا سنابل يابسات.. ولا مدافن يوسف ولا كنوز يحنتوب.

حمم من كتل نارية تتلظى سعرت في ليل مظلم تلتهم مظاهر الحياة في جغرافية يقيمون عليها الفقراء البسطاء المنهكين في صراعات اختلقتها السلطات المتعاقبة لحسابات إقليمية ودولية.

ترسانة العالم العسكرية والمالية بكل ثقلها في حلف يتزعمه طغيان القوة المادية -سلاحاً ومالاً وإعلاماً- ومعارك عسكرية واقتصادية وثقافية لاستئصال شأفة قوم قالوا ربنا الله ومنهجنا القرآن، ولاحتلال المناطق الجيوسياسية والاستبداد بقرارها السيادي.

وحشية وهمجية لا ترعوي لقيمة ولا ترتهن لمبدأ ولا تؤمن بدين ولا تعترف بأخلاق ولا تخضع لقانون، إنها ثارات الشر المتراكمة منذ طرد إبليس من حضرة الرب، وفظائع الانتقام من إنسانية الإنسان، تبدت في صورة تذهل من هولها العقول الراسخات.

ذبحت الطفولة بساطور الحقد على محط الكراهية وأحرقت النساء بالنار في مخادعهن وتجمعاتهن على مرأى ومسمع ودمّرت المناطق الحيوية صناعية وتجارية وزراعية وسياحية وضرب الحصار جواً وبراً وبحراً في إجرام لم يشهد لهُ التاريخ مثيلاً يتجاوز عصور ما قبل التاريخ، كُلُّ ذلك تفريغٌ لحمولات من الحقد تسافلت بها نفوسُ الخصوم المنحطة.

وحدها كلمات القائد الصادحة في فضاء صنعاء الملتهب من بددت فزع الخائفين وهدأت من روع المرتبكين وألهمت قلوب الخاشعين وأبانت الطريق للتائهين وَأنارت السبيل للمستوحشين وكشفت الغطاء عن المتربصين ورسمت المسار للمدافعين فتدافع لصداها الناس أفواجاً وانتظمت الجهود ببركاتها فأثمرت في ميادين الدفاع عزة وَكرامة.

ومن ردة الفعل المتزن في لحظة عدتها الكلمة وَعتادها الكلمة والكلمة فقط في مواجهة ترسانة يرعب توصيفها انتظام الكلم هنا.

لكنه الإيمَان بالله والثقة به مجسداً في كلمات القائد في لحظة غرور قوة العدوّ، حروف نفخ فيها الكرامة فبعثت نفوساً تواقة للقاء ومصرة على النصر وقد حصلت أسبابه في بيئة فقيرة معدمة مقفرة زادها العدوان حرقًا ودمارًا.

صواريخ ومسيَّرات أنتجتها ورش بدائية تقف ترسانة العالم العسكرية التكنولوجية وقد استغرقت مليارات الدولارات انفاقاً على إنتاجها وتسويقها عاجزة أمامها.

سقط طغيان المال وغرور القوة لحلف العدوان والتهب ليل الرياض كما التهب ليل صنعاء لكن لا كلمات صادقة لقائد جسور تبدد وحشة ليل الرياض كتلك الكلمات التي بددت وحشة ليل صنعاء وأبدلته نوراً في قلوب المؤمنين ونشوة بالنصر في وجدان مجاميع الشعب الميامين، ليسفر عن فجر الانتهاض المبين في زمان يغاير أزمنة الطغاة المستبدين.

أمر خارق للعادة يعجز العقل عن تفسيره لكنها كرامة على يدي ولي من أولياء الله، صدق الله فصدقه الله وعده.

فسلام على قائد ألقى كلماته فاذا هي سواعد وَصواريخ ومسيَّرات تلقف ما يجمعون.

وسلام على قائد مؤمن بالله واثق بنصره، يحدثونك عن طواغيت الكون ويحدثك عن الله.

سلام سلام سلام على سيد وشعب الصمود.

من «مشروع ووعي وقيم» مقابلة فخامة الرئيس المشاط

عبدالفتاح حيدرة

قبل أن أبدأ في الكتابة عَمَّا استنبطته بشكل شخصي مما سمعته من مقابلة فخامة الرئيس المشاط، في قناة الفضائية اليمنية الرسمية، التي أجراها معالي وزير الإعلام، كنت قد طرحت ثلاثة أسئلة، السؤال الأول: ماذا تعني مقابلة فخامة الرئيس المشاط في هذا التوقيت تحديداً؟!، والإجَابَة على هذا السؤال توضح من وجهة نظري -المشروع- المتجذر والمتأسس على أَسَاس صلب، متين وقوى وثابت، وهو مشروع التحرّر والاستقلال اليمني التام والكلي، وهذا يوضح نوعاً ما أن المرحلة تعني أن هناك تفاهمات شبه منتهية لوقف تحالف الحرب والعدوان «السعوديّ -الأمريكي» على اليمن، وإعلان هزيمته العسكرية وَالميدانية، مما يعني الدخول في معركة جديدة تماماً يشعر تحالف العدوان أنه يمكن أن ينتصر فيها ولو بعد حين..

المعركة الجديدة، يحدّد نوعها ومستواها وأساليبها السؤال الثاني: ماذا يعني تقسيم حديث المقابلة لثلاث قضايا (العدوان - الجانب الاقتصادي -قضية فلسطين)؟!، والإجَابَة هنا تطرح من وجهة نظري -الوعي- الذي يجب أن يكون متجذراً في عقل وضمير كُلّ يمني مع المعركة الجديدة، وهي معركة الحصار واللعبة الاقتصادية، هذه المعركة تديرها مختلف مؤسّسات ومراكز بحث ودراسات أجهزة استخبارات دول العدوان والحصار الرئيسية ممثلة بشكل مباشر بـ (أمريكا وبريطانيا وإسرائيل) ويأملون من خلالها تحقيق انتصار استراتيجي يدفع بوعي الشعب اليمني للتذمر من سياسة الدولة اليمنية المتمسكة بالقضية الفلسطينية، مما يعني الدخول في معركة جديدة ثالثة هي معركة تدفع الشعب اليمني وترويضه فكرياً للقبول بالتنازل تدريجيًّا عن القضية الفلسطينية مقابل فك الحصار عنه..

وهذه المعركة هي أخطر معارك دول العدوان الرئيسية على اليمن وشعبها، وهي المعركة التي ركزت عليها محاور المقابلة، وهنا كان السؤال الثالث حول أهميّة ربط حديث فخامة الرئيس بين الجبهة العسكرية والاقتصادية وَالإعلامية..؟!، والإجَابَة هنا تطرح من وجهة نظري -القيم- والأخلاق التي تحكم بناء مشروع ووعي الدولة اليمنية والشعب اليمني، وهي قيم ثبات وصمود وتحدي الجبهة العسكرية التي سحقت أقوى جيوش العالم ليكون اليمن حراً ومستقلاً، وقيم الجبهة الاقتصادية التي تعمل بكل جهد للتخلص من أدوات التبعية والارتهان لدول لعدوان والحصار، بخلق وصناعة اقتصاد اكتفاء ذاتي يمني حر ومستقل لا يرضخ لتهديدات أحد من دول الاستكبار العالمي، وقيم جبهة إعلامية تملك الوعي والمشروع والقيم التي على نهج وثقافة المسيرة القرآنية، توضح وتظهر وتنشر للناس دائماً وأبداً وعي المقاتل اليمني بهدى الله، وقيم الشعب اليمني المستمدة من كتاب الله، ومشروع القائد اليمني التابع لنهج كتاب الله وآل بيت رسول الله..

هذا ما وجدته وفقاً لوجهة نظري الشخصية القاصرة؛ لأَنَّ للكتابة لدي عن الوعي أصول، الإبداع فيها هو أن يصل الجميع إلى قناعة أن من يعارض فكرة أَو مرحلة يعارضها بشكل موضوعي واعتماداً على قراءة وبحث، والذي يؤيد فكرة أَو مرحلة عليه أَيْضاً أن يبقى بشكل موضوعي وبناء على قراءة وبحث، وقتها نستطيع أن نؤسس وعياً وننهضَ ويكون عندنا أَسَاس واعٍ بحقائق وثوابت تدعم وجودنا وتحافظ على حياتنا وتمنعنا من الانهيار كلنا، وعي نقدر نبني عليه ونتحَرّك خطوة خطوة للأمام، لكن الرفض والقبول بناء على الانفعالات والأحكام الشخصية لن يوصلنا لشيء، وسوف نبقى نجري في مكاننا نبذل جهداً دون طائل، لن نتقدم ولن نؤسس إلا لمزيد من الجهل والخلاف والتباعد والكراهية، وهذا ما حاول فخامة الرئيس المشاط أن يبعدنا عن سلبياته وَيؤكّد لنا إيجابياته في مقابلته هذه، التي أثبت فيها جدارته وأظهر لشعبه بريق جوهره ومعدنه القيادي، الذي يستمد شرعيته من شعبه الصابر وَالصامد والثابت على الحق ومع الحق، فتحدث مع شعبه بكل ثقة وصدق وأمانة، مبتعداً تماماً عن الحديث السياسي اللزج الذي يبعث الأمل الزائف الذي يخدع العقول الغافلة.

تجربةُ الصمود اليمني

عبدالرحمن مراد

نحن في اليمن ندرك إدراكاً كاملاً أن السعوديّة تشن عدواناً علينا بالنيابة عن أمريكا وعن ربيبة أمريكا – إسرائيل- وما يفصح عنه الواقع اليوم في الجزر اليمنية، وفي مضيق باب المندب، وفي الموانئ والمنافذ البحرية ليس بخاف على كُلّ ذي لب سواء من أهل اليمن أَو من غيرهم، إذ لا مصلحة للسعوديّة في هذا العدوان ولا للإمارات أَو من لف لفهم، كُلّ المصالح المرسلة والمصالح المحقّقة من نتائج العدوان هي لأمريكا في صراعها مع الصين، وهي لإسرائيل في صراعها مع العرب، ولذلك كان التطبيع ثمرة من ثمار حركة الاضطرابات في اليمن وفي المنطقة العربية على وجه العموم.

اليوم تعلن السعوديّة هزيمتها الأخلاقية، وعدم قدرتها على قيادة العالم الإسلامي وهي تنساق كالبقرة الحلوب لتبلغ من العرب ومن المسلمين الغايات التي تعذرت على اليهود وعلى أمريكا في الزمن القديم، ونحن نعلم كم أنفقت أمريكا حتى تصل لتلك الغايات، وها هي تصل اليوم دون أن تنفق سنتاً واحداً بل تتباهى بأنها استطاعت أن تجعل أعداءها يقتلُ بعضُهم بعضاً ويديرون حربها بالوكالة عنها.. أليس ذلك هو الغباء المطلق حين تصبح مطية يصل من خلالها عدوك إلى غاياته وتحسب حينها أنك تحسن صنعاً.

لقد خضنا معركتنا المصيرية ونحن نعي أهدافنا تماماً وهي لا تقل عن الحرية والسيادة والاستقلال، ولذلك فالتضحيات لن تكون هباء منثوراً بل حرية واستقلالاً وسيادة على كامل الأراضي اليمنية، وعلى السعوديّة أن تعي حجم التحول في هذا المسار، فلم يعد الأمر قابل للنقاش، كما أن المقايضة بالملف الإنساني في مقابل الملف العسكري هو في حَدّ ذاته إعلان بالهزيمة وإن جاءت مغلفة تحت لافتات السلام، فالسلام قيمة في ذاته، والانتصار لا يكون بالصغائر بل بالقدرات التي تفرضه ونحن أصبحنا نملك تلك القدرات وقادرون على فرضه بما يحقّق استقرارنا وأمننا واستقلالنا وسيادتنا على كامل أراضينا.

تحاول السعوديّة أن تقول إنها مع السلام في اليمن، وَتقوم بحملة ترويج واسعة النطاق في العالم كله؛ بهَدفِ تحسين صورتها، محاولة منها في الانتصار الشكلي وفرض شروط الاستسلام عن طريق استغلال الملف الإنساني والمقايضة به تعويضاً عن الشعور بالهزائم، وهي في السياق نفسه تحاول أن تستر نفسها من الاعتراف بالهزيمة العسكرية بعد أن امتد الزمن ليصل إلى العام الثامن دون أي تقدم للسعوديّة ولمرتزِقتها وقد باءوا بالذل والخسران المبين في كُلّ المواقع والجبهات.

إحكام الحصار ومنع السفن من الوصول إلى الموانئ لن يكون إلا اعترافاً واضحًا بالهزيمة العسكرية؛ لأَنَّ الأقوياء والذين هم منتصرون لا يذهبون إلى الصغائر؛ لأَنَّها تقلل من انتصاراتهم وتنزلهم منازل الذل والهوان، ولذلك على السعوديّة أن تدرك أن اليمنيين ليسوا على استعداد بالتضحية بانتصاراتهم التي صنعوها بالجماجم والأشلاء المتناثرة وبالصبر والجلد، فالملف الإنساني لن يكون محل مقايضة بيننا وبين السعوديّة فقد اقترفت يدها ما هو أفظع وأبشع ولن يكون التاريخ متصالحاً مع السعوديّة في المستقبل في حال يستمر نظام آل السعود في الحكم في منطقة جزيرة العرب، ذلك أن النهايات بدأت ترسم ملامحها بدخان الحروب والأحداث التي يديرها نظام آل سعود في كُلّ بلدان العرب.

تجربة الصمود اليمني في وجه قوى الشر والعدوان أضحت مثالاً لكل أحرار العالم ولكل حركات المقاومة للظلم والصلف والعدوان، وهي تجربة ستكون نتائجها ذات أثر على القوى الاجتماعية والثقافية والسياسية في السعوديّة، ولذلك من خلال هذه التجربة أصبح النظام العام والطبيعي في السعوديّة قاب قوسين أَو أدنى للانهيار، وعند هذه النقطة علينا الوقوف حتى نجعل من غطرسة السعوديّة ومن صلفها وظلمها نارًا تأكل فيها، وتحد من شبقها، ومن سياسة التدمير التي تنتهجها تجاه الشعوب العربية والإسلامية.

لقد بات الرأي العام العالمي على يقين مطلق أن الحركة الدؤوبة التي يقوم بها المبعوث الأممي والأمريكي هي محاولة لانتشال السعوديّة من مستنقع الرذيلة التي وقعت فيه، وكل المبادرات لم تكن إلا بهَدفِ تغطية الهزائم التي تتجرع ويلاتها السعوديّة، ولذلك تحَرّكوا في مسارات عدة منها مسار الحصار والتضييق على الناس في معيشتهم وأرزاقهم، والمسار الثاني تكثيف القصف والغارات، والمسار الثالث مبادرات السلام التي تحَرّكت في مسارين مسار أممي ومسار مشاورات إقليمية.

لا يمكن لعاقل يعي أن يتجاوز مفردة الهزيمة حال أن يقف متفكراً في الحالة التفاعلية التي تجري في اليمن، فالسعوديّة عجزت عن بلوغ غايتها من اليمن قد تكون أمريكا حقّقت قدراً من مصالحها في البحر والمنافذ البحرية لكن ذلك لن يستمر طالما ونبض الحرية والاستقلال هو ديدننا، ومثلها إسرائيل، لكن السعوديّة خسرت كُلّ شيء حتى مشاعر أهل اليمن ولم تحقّق شيئاً يذكر.

لم يعد أمام آل سعود إلا التسليم للواقع والتعامل معه وفق معطياته إن كانوا يعقلون، فكل شروط الانتصار وفرض الهيمنة تجاوزتها المرحلة، فالقوة التي عليها أهل اليمن -بعد سبعة أعوام من الحرب الكونية والحصار في مقابل الذل والهوان الذي بات عنوان السعوديّة ومرتزِقتها في اليمن- بلاغ واضح لمن ألقى السمع أَو كان بصيراً.

ما بعد المبادرة؟!

فاطمة السراجي

يعلن فخامةُ الرئيس «مهدي المشاط» تعليقَ القصف وَالعمليات العسكرية جوًّا وَبرًّا وَبحرًّا، في مبادرة ليست هي الأولى، في محاولة لفتح آفاق جديدة لإيقاف العدوان على اليمن وَذلك هو الهدف الأول وَالأخير من هذه المبادرة.

وَنظرًا للضربة الأخيرة التي ألقت العدوان في فجوة الهلع بعد احتراق هائل شب في أرامكو نستطيع القول: إذَا لم يلتزم الطرف الآخر بالشروط المطروحة فإن ما بعد الهدنة إلا كُلّ الويل لقوى العدوان وَمرتزِقتهم.

عام جديد من الصمود سَيُدشِّنُ بكثير من المفاجآت، وَالقوة الصاروخية وَالتصنيع الحربي لم يكشفوا عن جديدهم بعدُ، فكما عهدناهم لا تفرغ جعبتهم من المفاجآت القاصمة للعدوان ويتضح ذلك جليًّا من بين جنبات الأحداث.

لا التفاف بعد السبع العجاف

احترام المُشرّف

من بداية العدوان أسميناها معركة النفس الطويل وهذا ما أثبتناه خلال أعوام الصمود فلم يفلح العدوان أن يجرنا إلى حَيثُ يريد، نحن من يقرّر متى يكون الرد وكيف يكون، وهَا هي انتصاراتنا في تصاعد وانتكاسهم في تصاعد.

بدأنا بعمليات كسر الحصار وهي متوالية ومتصاعدة حتى أصبح العدوّ لا يعرف من أين ومتى وكيف سيضرب، قائد الثورة يقول: نستطيع أن نضرب أي مكان وأي موقع وفي أي وقت، وهذه هي رسالتنا ورسالة قائدنا، محتواها أنتم في خطر ولن تكونوا آمنين إذَا كان اليمن غير آمن، وصمود اليمن سيستمر وليس في وسعكم أن تراهنوا على مدة زمنية لصمود شعب وأرض عمره خمسة آلاف سنة، شعب وُجد وأنتم لم تكونوا ولن تكونوا في صفحة التاريخ شيئا.

انتهت السبع العجاف وابتدأت السبع السمان، ومن طرق الباب سيسمع الجوابَ وبابُ اليمن إذَا طُرق فَإنَّ فتحه يعني أن أعراب الخليج قد فتحوا عليهم أبواب الجحيم.

لن يقبل اليمن أيَّ التفاف فعمليات كسر الحصار مُستمرّة ما استمر الحصار ومنشآتهم الحيوية ستكون في مرمى القوة الصاروخية.

أنتم تراهنون على استسلام هذا الشعب بالورقة الاقتصادية وهي ورقة قوية وفعالة عند كُلّ الشعوب، وعند الشعب اليمني هي قوية ولكن عندهم مَا هو أقوى من هذه الورقة، إنها الكرامة فاليمني لا يساوم على كرامته وإن مات جوعًا، ودفن أهله جياع أهون عليه من أن يعيشَ بلا كرامة، فهذا هو المحال بالنسبة لليمني، إنها الكرامة يا سادة من لا نقبل أن تداس أَو تهان.

شعب الكرامة أعلن كسر الحصار بيده وهو إذَا قال فعل وإن غداً لناظره قريب.

موعدٌ مع النصر

خلود الشرفي

على عـزف الجهـاد، وإيقاع الشـهادة، وقيثـارة الصمود، وعنفوان الحرية، يحتفل الشعب اليمني بالصمودِ الأُسطوري في وجـه أعتى حرب كونية شـهدها التاريـخُ، وأكبر تآمر دولي عالمي ضد شعب عزيز كادح.

وبهذه المناسـبة التي تعتبر بمثابة فاصل في حياة اليمنيين، ومرحلة هامة أظهرت قوة الشعب اليمني، وعظمة إرادته.

إن العدوان السـعوديّ الأمريكي الـذي ابتدأ في منتصف ليلة الـ26 من مارس 2015م، وتم إعلانُه رسـميًّا من واشنطن، في تآمر صريح من قبل الشـيطان الأكبر «أمريكا» وحلفائها من الـدول الكبرى، و«أذنابها الصغار» المتمثلـة في الأعراب الجُلف الطبـاع، الغُلف القلوب.. عدوانٌ اسـتهدف كُـلّ شيء في حياة اليمنيين، ودمّـر كُـلّ ما اسـتطاع تدميره، ولم يستثنِ من ذلك حجراً ولا بشراً، ولا إنسـاناً أَو حيوانـاً، ولم يفرق بين رجل أَو امـرأة، طفـلاً أَو كهلاً، فالكل مُسـتهدَفٌ في قامـوس المعتدي، والـكل إرهابي في نظرية هذا الأمريكي، الذي جمع كُـلّ أدواته وأذرعته الأخطبوطيـة التي تعيث في الأرض فسـاداً، وأجندته الظلامية التي تملأ الدنيا عاراً وشـناراً؛ مِن أجلِ السيطرة على الشـعوب ومقدراتها، ونهب ثرواتها، واستعباد أهاليها.. وفق مخطّط ماسوني خبيث ومدروس، يتم العمل لتنفيذه على قدمٍ وسـاقٍ، كفراً منهم بنعم الله، وتطاولاً على خلق الله سبحانه وتعالى.

لكـن تظـل إرادَة الله عز وجـل وكلمته هي العليـا، وكلمة الذين كفروا السفلى، والله عزيزٌ حكيم.

وبقـوةٍ من اللـهِ، وتوفيقه، هَـا هو الشـعب اليمني يأتي من كُـلّ فجٍّ عميـق، ليحتفلَ بالذكرى الـ7 لصموده، اجتازها بفضـل الله تعـالى بكل نجاح وعنفوان، وكـسر حصارها بكل عزيمةٍ واقتدار.

إن هذه السبع السنوات التي خلت من عمر الشعب اليمني، التـي قضاها تحـت القصف ليلَ نهارَ، وعلى مدار السـاعة، لم تذهـب هدراً، بـل يمكننا القـول جازمين بأنها لم تكن سـبعاً عجافاً، بالعكس، فقد كانت سبعاً سماناً بكل ما تعنيه الكلمة من عطاء الشـهادة، وعنفوان البـذل والتضحية التي لا حدود لها، ولا نهاية.

سـبع سـنوات مرّت كلمح البـصر قضاها شـعبنا اليمني في جهـاد مـع قوى الاسـتكبار العالمـي، وخرج منها شـامخاً منتصراً، رافعاً الرأس، واثقـاً بالنفس، مؤكّـداً بحزم أنه قادرٌ -بعـون الله- عـلى مواصلة درب الجهـاد بعزيمة أكبر من ذي قبل، وزخم شعبي لا حدود له.

كيـف لا؟! وهـو من قطع على نفسـه العهدَ لتلـك القرابين التي قدَّمَها من خيرة أبنائه، وفلذات أكباده، شـهداءَ في سـبيل الله تعـالى، بمواصلة الدرب الجهادي بعدهـم، جيلاً بعد جيلٍ، وكما قال السيد القائد العَلَم -سلام الله عليه- لقوى العدوان: سنواجهكم إلى يومِ القيامة.

نعم، فبعد سـبعِ سـنواتٍ من الصمود الأُسـطوري لشـعب الإيمَـان والحكمـة، الذي حـوَّل كُـلّ هذه السـنين المثمرة بكل مـا فيهـا مـن عنـاءٍ وأحـزان، وتعب ومشـقة، جـراء انعدام أَسَاسـيات الحياة الضروريـة، إلى فرصة للارتقـاء وقدحاول العدوان استخدامَها كورقة ضغط على الشعب اليمني لتركيعه وتجويعه، والقضاء على حريته وكرامته.. ولكن هيهات!!

الشـعب اليمني أثبـت وبكل جدارة أنه عصيٌّ عـلى كُـلّ تلك المؤامرات السـخيفة، وتلـك الإملاءات المتعجرفـة، فكانت تلك الظروف القاسـية بمثابة الدافع المحـرك له للتصنيع والإبداع، والاخـتراع، فأصبـح العالـمُ ينظـر إلى كُـلّ تلـك المنظومـات الصاروخية، والمسـيَّرات الطائرة بعيدات المدى، وأصبح العالم المنافـق ينظـر إليها بإعجـاب وذهـولٍ، فاغراً فـاه، من هول المفاجأة، وعظم الواقعة..

يسأل نفسه ويجيب عليها في آن واحد كيف لمثل هذا الشعب المسـحوق أن يصنـعَ مثـل هـذه الأسـلحة المتطـورة في وقت يخـوض فيه حرباً عالميـة متكاملـة الأركان؟! وكيف له وهو تحـت الحصار المطبق بحيث لا يكاد يحصلُ على قوت يومه أن يصمُـدُ كل هذا الصمود في وجه أعتى عـدوان عرفه التاريخ؟! وكيف لأبنائه المسـاكين الذين يرتقي منهم كُـلَّ يوم شـهداء، أن يقوموا بهذا الإعجاز الكبير من التصنيع الحربي المدهش في وقت لم تستطع الدول الكبرى إنجاز صناعتها إلا خلال قرون طويلة من الأبحاث في ظل الأمن والأمان الذي تنعم به؟!

أما الشـعبُ اليمني المظلـوم فهو صاحبُ المعجـزات، الذي حـوّل كُـلّ تلك الفترة الصعبـة من العـدوان إلى فرص ثمينة، اسـتغل كُـلّ لحظة فيها لتطوير قدراته، وإثبات ذاته، وفرض نفسه على الواقع، كبلدٍ مصنع للأسلحة المتطورة؛ بل ومصدّر لها عمَّا قريب.

ليجيـب الدهـر عن تلـك التسـاؤلات، وهذه الاستفسـارات فيقول: هو الله.

معادلة النصر الإلهي

سعاد الشامي

في معادلة النصر الإلهي لا قيمة لمعادلات البـشر العسـكرية، ولا وزن لحسـاباتهم الحربيـة ولا جـدوى مـن ضخامـة العدد والعـدة، فهـذه العوامـل لا تعتمـد عليهـا المعادلة الإلهية المتخصصة في توطيد دعائم النصر، وبالتـالي ليس لها تأثير مباشر على نتيجة المواجهات.

إن التفـوق في هـذه المعادلـة يعتمد على عوامل جوهريـة أُخرى لا ترتبـط ارتباطاً مباشراً بالعوامل المادية والحسابية وحشد الجنـود وبذل الأموال وهذا ما يؤكّـده قوله تعالى ﴿قَـالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُواْ اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللهِ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

فالآية تشير إلى كثرة المعارك التي انتصر فيهـا القلـة عـلى الكثـرة، والقلـة في الآية تشـير إلى قلة العدد والعتـاد، والكثرة فيها أَيْـضاً تشـير إلى كثرة العدد والعتاد، والآية في معناهـا العـام توضـح أن القلـة الذين اعتمـدوا في مواجهتهم على توفـر العوامل المعنويـة هم من انتصروا على الكثرة الذين اعتمدوا على العوامل المادية.

لقـد خلـق اللـه البـشر وأودع فيهم من الأسرار والخفايـا العظيمـة مـا يكفيهـم للقيام بدورهم في هذه الحياة إذَا ما تحَرّكوا بالحق وعلى الحق، وفي سـبيل الحق، وأنزل إليهم القرآن الكريم، ليكشـف تلك الأسرار، ويظهـر تلـك الخفايـا في بنـاء النفـوس وتزكيتها، وتطهير الأرواح وتنقية القلوب، وتقوية الأجسام، ويتجسد كُـلّ ذلك منهم بمواقف عبـاده المؤمنـين، وفي المواقع التي يحب الله لهم أن يكونوا فيها، ويرضى لهم الانطلاق منها نحو الغايات السـامية التي أمرهم ببلوغها وكل ذلـك، لتحقيق مبادئ القسـط عـلى وجـه هـذه الأرض، ودفـع الظلـم والجور عـن العباد، ودحر الفسـاد والمفسدين.

وهذه هـي ثمار القـرآن الكريـم في هذا الإنسان، فهو المنهج الذي يوصلهُ إلى هدفه الحقيقـي، ويـزوده بالقوانـين اللازمـة في كُـلّ شـؤون الحيـاة، وفي ميـدان المواجهة والـصراع الأزلي بين الحـق والباطل صاغت آيـات القرآن الكريـم أصدق وعـود النصر ضمـن معادلـة إلهيـة ثابتـة لا تتغـير ولا تتبدل.

الطـرف الأول في هـذه المعادلـة يتجلى في قول الله سـبحانه وتعالى: {الَّذِيـنَ أُخْرِجُواْ مِـن دِيَارِهِم بِغَـيْرِ حَـقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُـواْ رَبُّنَا اللَّهُ، وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ، لَّهُدِّمَـتْ صَوَٰمِـعُ وَبِيَـعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰـجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسـمُ اللَّهِ كَثِـيراً، وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَـن يَنصُرُهُ، إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، فالنصر لا يكـون إلا لمن نصروا اللـه في إعلاء كلمته ورفـع رايته وإحقاق حقـه وأبطال باطله ودفـع الظلم عن المسـتضعفين، وهذا يلزم عـلى المنتـصر أن تكون لـه قضيـة عادلة يحملهـا، ويتحَـرّك فيهـا ضمـن منهجية الحـق فكيـف سـيكون النـصر حليـف مـن سـلبهم الله سـلامة التقديـر وصحة التدبـير؟!! فتحَرّكوا عـلى باطل، وأوغلوا في الظلم وَالإجرام.

والطـرف الثانـي منهـا يتضمنهـا قول الله سـبحانه وتعالى: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُـوا مَا عَاهَـدُوا اللَّهَ عَلَيْـهِ، فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَـهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِـرُ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}، وهذه الآية تلزم على من يخوضون المواجهـة أن يكونـوا رجـالاً والمرجلة هنا ليسـت متسـمة بعلامات الذكورة ولكنها المرجلـة المقرونـة بصدق المواقـف والثبات عـلى الإيمَان والحـق وعدم التبديـل، وهنا علينـا أن نـدرك أهميّـة الإعـداد النفـسي والروحي والجسمي للفرد من خلال تزكية النفوس، وتطهير القلوب، وتنقية الأرواح، وبناء الأجسـام القوية القادرة على خوض الصراع والمواجهة، وهـذا ما صنعهُ القرآن الكريـم من خـلال تعريف العبـاد بحقيقة الـصراع بـين الحـق والباطـل، وحقيقـة هذه الحيـاة الدنيـا وحقارتهـا ودناءتها، وأنها ليسـت سـوى ممرٍ إلى النعيـم الأزلي أَو العـذاب الأليـم، وتوضيـح أقـصر ممرٍ لبلوغ الرضوان الإلهي للمضي فيه، وقطع مسـافته في أقـصر مدة، فصـدَّق كلام الله الرجـال الذين كرهوا الحيـاة الدنيا الفانية وعشـقوا الحيـاة الآخـرة الأبديـة وآمنـوا بقضيتهـم العادلـة، وتجسّـدت فيهم قيم الشـجاعة، وعشـقوا الشـهادة في سـبيل الله، وتنامت فيهـم مبادئ الإقدام والثبات والصبر والاحتسـاب، فوهبوا حياتهم لله، وأعمالهـم للـه، وانطلقوا بدوافع نفسـية وروحيـة قويـة تتجلى بفرارهـم من حياة فانيـة إلى حياة خالـدة، ليسـتثمروا الموت عند ربهـم، فخاضوا المواجهـات بلا خوفٍ ولا وهـنٍ ولا ذلةٍ ولا اسـتكانةٍ ولا تراجع، فأفاض الله على من اصطفى منهم بنعمة الشـهادة وعـلى من تبقـى بنعمـة التأييد والتمكين وآثرهم ببركات النصر المبين.

وبالمقابـل فمـن المسـتحيل أَيْـضاً أن يكون النصر حليفاً لأشباه الرجال، وجبناء النفـوس، وفقراء المبادئ، وعشـاق الملذات والنـزوات؛ لأَنَّـه بمُجَـرّد إحـداق الخطر بهـم لن يسـتطيعوا الثبات لحظـة واحدة وسيهربون مثل الأرانب.

إذًا، القضيـة العادلـة +الرجال المؤمنون المخلصون = النصر المبين.

عدوانٌ شامل قابله صمودٌ أُسطوري

غازي منير

لا شـك أن العدوان الأمريكي السـعوديّ الـذي دخـل عامَـه الثامنـة قتـل وأصاب عـشرات الآلاف من المدنيـين الأبرياء بينهم الكثير مـن الأطفال والنسـاء بـدون أدنى رحمـة وبتجـرُّدٍ تام عـن مبادئ الإسـلام وحتى عن الإنسانية والقوانين الدولية.

هذا العـدوان الـذي أُعلن من واشـنطن باللغة الإنجليزية والذي تقودُه السـعوديّة والإمـارات وتشرف عليه أمريكا وبريطانيا ولا يخفى عن أحد الدور الذي تلعبُه أمريكا منذ أول غارة استهدف بها المواطنين.

وعـلى مدى سـبعة أعـوام متتالية وهو يرتكِبُ أبشَـعَ الجرائم التي يندى لها جبينُ الإنسانية ولا أحد يستطيعُ أن يُنكِرَ أنه قام بتدمير البنية التحتية اليمنية حتى لم يراعِ حُرمةَ المدارس والمسـاجد وصـالات العزاء والأفراح والأسـواق والجسـور والطرقات والمطـارات والموانئ ووسـائل النقل بل إنه يمعن ويتعمد تدميرها.

عـدوانٌ يسـتهدف كُـلّ شيء لتعطيـل الحياة وتحويل الشـعب إلى شـعب منكوب ومشـردين ونازحـين، عدوان شـامل كُـلّ الشعب متضرر والشهداء والجرحى الذين سـقطوا؛ بفعـل غاراتـه من كُـلّ القبائل والطوائف والأحزاب، قتل جماعي.

وعـلى المسـتوى الاقتصـادي تعمـد هذا العـدوان عـلى فـرض حصار جـوي وبري وبحـري وقام بنهب ثـروات وإيرادات البلد التي هي حق لشعبنا العزيز.

ولا يعملون إلا وفق ما يرون فيه إضراراً للشعب اليمني وهذا هو هدفٌ رئيسي لهم، أن يصلوا بنا إلى حالة الاستسـلام والانهيار التام حتى يتمكّنوا من السـيطرة على بلدنا وشعبنا ونهب ثرواتنا.

ولكـن كان الصمـود في وجـه العـدوان هـو خيارنا منذ اليـوم الأول وكان العنوانَ الأبرزَ، الـذي نلمس ثماره اليـوم في التقدم في القـدرات العسـكرية، من حَيـثُ امتلاك قـدرات وخـبرات فعالـة اسـتطاعت ردعَ العدوان وكسر شوكته وبددت آماله.

ومـن ثماره تربية جيل واعٍ بشـكل كبير ونقـول للأعـداء: ويلكم من الجيـل القادم الـذي تربـى في بيئـة إيمَانيـة عـلى الصبر والجهاد والإيمَان.

والصمـود لـه متطلباتـه كالصـبر والتضحية، وهذا الصبر له نتيجته وثمرته، أمـا الاستسـلام فلـه نتيجـة سـيئة جِـدًّا ومعاناته أشد وأكبر.

وتعلمنـا في السـنوات السـبع الماضيـة تحويـلَ الصِّعـاب إلى فـرص مـن منطلـق إيمَاننا بالله وثقتنا بـه وتوكلنا عليه وهو القائل: (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ).

ورأينا نتائج هذا الصبر في الواقع العملي انتصاراتٍ أذهلت الصديـقَ قبل العدوِّ وإن تعامى عنهـا البعضُ، فهـذا لا يؤثر عليها كحقيقة، كُـلُّ العالم يعترفون بأن العدوان قد فشـل إلى اليوم، ومع ذلك ما علينا سوى المزيد من الصبر والتحَـرّك والعمل والإبداع (وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى).

بالتعـاون والاعتمـاد على الله سـنجتازُ كُـلَّ الصِّعـاب، واللـهُ قد وعد ولـن يخلِفَ وعدَه (وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ).

المشهد الفلسطيني.. وتداعيات اليومين الماضيين

رمضان سيكونُ الأكثرَ سخونة ومناطق التماس قد تتحول إلى ساحات حربٍ حقيقية

المسيرة : متابعة خَاصَّة

في يومٍ ملتهبٍ بالضفة الغربية المحتلّة بدأت أحداثُه في مخيم جنين شمال الضفة ووصلت إلى جنوبها، شهيدان ارتقيا برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في اشتباكات شهدها المخيم بعد اقتحامه من قبل قوات خَاصَّة أُصيب أحد أفرادها برصاص المقاومة، جيش الاحتلال ادعى أن عملياته في المخيم وبلدات مدينة جنين تأتي ضمن التحقيقات المُستمرّة في «عملية بني براك» في «تل أبيب»، التي نفذها الأسير المحرّر البطل ضياء حمارشة، وهي الثالثة التي ينفِّذُها أبطالٌ فدائيون جهاديون فلسطينيون مقاومون أبوا إلا أن يحرّروا ارضهم وبلدهم من رجس الصهاينة المحتلّين الغزاة الدمويين.

فمع سقوط أسطوانة الأمن الصهيوني المشروخة؛ بفعل عمليات المقاومين الفلسطينيين، بدأ الإحباطُ مخيماً على الصهاينة الذين يعيشون الخوف والإحباط والتراجع في ثقتهم بقدرة أجهزتهم الأمنية والاستخبارتية على حمايتهم، وفيما لا تزال عملية الخضيرة تعشش في ذاكرة المحتلّ، فَإنَّ كافة المؤشرات تفيد أن شهر رمضان الذي أطل علينا، سيكون الأكثر سخونة بين الأشهر الماضية وقد تتحول مناطق التماس في الضفة إلى ساحات حربٍ حقيقية.

فها هي سرايا القدس (كتيبة جنين)، تكشف تفاصيل أحداث مخيم جنين التي وقعت صباح الخميس الفائت.

وقالت السرايا: «في خطوة تصعيدية خطيرة، أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الخميس، على اقتحام مخيم جنين من كافة محاوره، واعتلاء الوحدات الخَاصَّة والقناصة أسطح المنازل المرتفعة والمشرفة على حارات المخيم».

وأضافت: «تقدمت عشرات الآليات، حَيثُ قامت بمحاصرة عدد من المنازل في محاولة فاشلة لاعتقال بعض المجاهدين في المخيم، حَيثُ جوبهت بمواجهة قوية واشتباكات عنيفة من المقاتلين والمقاومين، حَيثُ أفشل مقاتلونا هذه العملية الجبانة ومنعت قوات الاحتلال من الوصول إليهم».

وتابعت كتيبة جنين في بيانها: «إن يقظة مقاتلينا، كشفت هذه العملية الجبانة وتصدت مجموعات سرايا القدس في مخيم جنين لقوات الاحتلال، حَيثُ دارت اشتباكات عنيفة في أكثر من محور، وأدت لإصابة جندي صهيوني من قوات الدوفدوفان».

ونعت كتيبة جنين في بيانها الشهيد المجاهد سند أبو عطية، ابن مخيم جنين، والشهيد يزيد السعدي من مدينة جنين، اللذين ارتقيا أثناء المواجهات مع قوات الاحتلال، وإصابة اثنين من مجاهدي الكتيبة، مؤكّدة أن دم الشهداء يوحد جماهير شعبنا في تصويب البُوصلة تجاه عدونا الغاصب، وإشعال نار المقاومة والمواجهة حتى تحرير أرضنا وتطهير مقدساتنا.

كما نعت الشهيد البطل نضال جعافرة من مدينة الخليل، والذي نفذ عملية الطعن البطولية جنوب بيت لحم.

وأكّدت كتيبة جنين أن «فشل الاحتلال في اعتقال مجاهدي كتيبة جنين، يعد ضربة كبيرة قوات الاحتلال ومنظومته الأمنية، والتي تحاول استعادة هيبتها بعد سلسلة العمليات الاستشهادية التي ضربت العمق الصهيوني الأسبوع الماضي، وخَاصَّة عملية تل أبيب التي نفذها الشهيدُ ضياء حمارشة من بلدة يعبد قضاء جنين».

كما أكّدت أن أيَّ اقتحام لمخيم جنين سيجد من مجاهدي الكتيبة بأساً شديداً، معاهدة أبناء شعبنا، على عدم السماح للعدو باستباحة أرضنا وبلداتنا وقرانا.

في السياق، شيعت جماهير الشعب الفلسطيني، أمس الأول، ثلاثة شهداء سقطوا برصاص الاحتلال في الضفة الغربية المحتلّة، اثنان في مخيم الجليل والثالث في بيت لحم.

وفيما شيّع الفلسطينيون في مدينة جنين ومخيمها مع ساعات الظهيرة جثماني الشهيدين وسط الدعوات لاستمرار المقاومة.

قال القيادي في الجهاد الإسلامي، خضر عدنان: «نحن اليوم في جنين نقول بأن البطلين السعدي وأبو عطية قاوما هذا الاحتلال حتى النفس الأخير، والمقاومة كانت حاضرة في جنين ومخيمها، الاحتلال يحاول ترميم الصورة التي مزقها أبطال المقاومة وآخرهم ضياء حمارشة، ضياء المقاومة والجهاد الذي كسر هيبة الاحتلال في تل ابيب تل الربيع المحتلّة».

قرب مستوطنة غوش عصيون إلى جنوب الضفة الغربية ارتقى شهيد ثالث برصاص الاحتلال بعد أن زعم الاحتلال أنه صعد إلى إحدى الحافلات وحاول طعن المستوطنين الذين كانوا يستقلونها، وكما يبدو فَإنَّ تناقضاً يصيب حكومة نفتالي بينت في ظل أعمال المقاومة في الضفة والمناطق المحتلّة عام 48، فمن جهة يتحدث الرجل عن ضرورة ضبط الواقع الأمني خلال شهر رمضان المقبل ومن جهة أُخرى يوجه رسالة إلى «الإسرائيليين» بحمل السلاح ومواجهة الفلسطينيين.

وقال المتحدثُ باسم حركة فتح، حسين حمايل: «الهدفُ الأول لهم في هذه الحكومة هو القتل، الآن على العالم أن يفهم وعلى العرب والمسلمين أن يفهموا جيِّدًا بأن الشعب الفلسطيني وما يحدث مع الشعب الفلسطيني هو لعنة عليهم وسيسجل في صفحات عار التاريخ، كُلّ من صمت وكل من دعم وكل من وقف مع كيان الاحتلال».

وأضاف أن «الاحتلال الصهيوني وحكومة نفتالي بينيت، تريد من الفلسطينيين أن يلتزموا السلبية في الرد على اعتداءاتهم، وهذا ما كان يوماً ديّدن الفلسطينيين».

وفي اتّجاه آخر، استشهد شاب، أمس الجمعة، إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال في الرأس أطلقها جنود الاحتلال خلال مواجهات متواصلة في شارع الشلال في الخليل، فيما أُصيب عددٌ من المواطنين برصاص الاحتلال والاختناق، خلال مواجهات اندلعت في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلّة.

وأفَادت مصادر فلسطينية، بأن الشهيد هو أحمد يونس الأطرش (29 عاماً) من مدينة الخليل، وهو أسيرٌ سابق تم الإفراج عنه من سجون الاحتلال قبل سنة تقريبًا.

وفي بلعين غرب رام الله، أُصيب شاب بالرصاص الحي في يده وقدمه، والعشرات بالاختناق، أمس الجمعة، خلال قمع قوات الاحتلال المسيرة المركزية التي انطلقت في القرية، إحياء للذكرى الـ46 ليوم الأرض.

واستهدفت قوات الاحتلال، المشاركين في المسيرة بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، والصوت، ما أَدَّى لإصابة شاب بالرصاص الحي والعشرات بحالات اختناق.

وفي قريوت، أُصيب مواطنان أحدهما بشظايا قنبلة صوت في عينه والآخر بعيار معدني مغلف بالمطاط في الفخذ، الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال والمستوطنين في قرية قريوت جنوب نابلس.

وفي نابلس، أُصيب عدد من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وآخرون بالاختناق، الجمعة، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدة بيتا جنوب نابلس، وقرية بيت دجن شرقها.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني: «٢١٥ إصابة في مواجهات بيتا وبيت دجن وقريوت جنوب وشرق نابلس وكفر قدوم شرق قلقيلية بينها إصابة بالرصاص الحي وَ١٨ إصابة بالرصاص المطاطي».

الجهاد الإسلامي: لقاء النخالة والسيد نصر اللّه استعرض المشهد الفلسطيني المستجد

المسيرة : متابعات

قال ممثلُ حركة الجهاد الإسلامي في لبنان إحسان عطايا، أمس الجمعة: إن «العملياتِ الفدائيةَ النوعية التي تضرِبُ قلبَ كيان الاحتلال تتسارعُ وتيرتها وتتسع رقعتها، ومن المتوقع أن تزداد قوة وزخمًا خلال شهر رمضان المبارك»، معتبرًا أنها «امتداد لمعركة سيف القدس، وتحقّق أهدافها التي كشفت ضعف المنظومة الأمنية الصهيونية، وأن هذا الكيان أصبح هزيلاً وغير آمن، وأثبتت لا مكان آمن للمستوطنين الصهاينة على أرض فلسطين».

ورأى عطايا، أن «لهذه العمليات البطولية أهميّةً كبيرةً من ناحية الإخفاق الأمني للعدو، والدقة في تحقيق الإصابات لدى المقاومين، وتتاليها في فترة زمنية قصيرة جِدًّا لتضرب العدوّ في القلب والصميم، وفي أماكن لم يكن يتوقعها، ويعتقد أنها آمنة لا يمكن اختراقها».

ولفت عطايا إلى أن «هذه العمليات النوعية وجّهت رسائلَ عدة للمطبِّعين والمتآمرين ولكل من يعنيه الأمر، فمن ناحية التوقيت تزامنت مع اللقاء التطبيعي في النقب المحتلّ بمشاركة وزراء خارجية عرب، لتؤكّد أن كُلَّ محاولات التطبيع هذه سيفشلها الشعب الفلسطيني المتجذر في أرضه، والذي يتخذ المقاومة طريقًا وحيدًا حتى دحر الاحتلال عن أرض فلسطين».

وحول زيارة أمين عام «حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين» القائد زياد النخالة، لأمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله، أكّد عطايا على أن «هذا اللقاءَ له أهميّةٌ كبرى لجهة قراءة المشهد الفلسطيني المستجد، ومناقشة استراتيجية مواجهة مستقبلية في التعاطي مع ما يمكن أن يحدث، ولا سيما بعد «قمة النقب» التطبيعية التي من أهدافها تثبيت الحلف المتواطئ مع العدوّ الصهيوني من النظام العربي الرسمي في مواجهة محور المقاومة، واحتواء المقاومة في غزة، وتخفيف المواجهات في القدس خلال شهر رمضان المبارك، حتى لا تتدحرج الأمور لمواجهة عسكرية يخشى العدوّ نتائجها، لتأتي هذه العمليات البطولية وتقطع الطريق عليه».

وختم عطايا حديثه بالتأكيدِ على أن «كيان العدوّ لن ينعمَ بالأمن والطمأنينة، وسيعيش حالة إرباك دائم؛ لأَنَّ عمليات المقاومة في تصاعدٍ مُستمرٍّ، وستضربه في مختلف أماكن تواجده»، متوقعًا أن «يكون شهرُ رمضَان وبالاً على العدوّ ومستوطنيه، وأن تزدادَ العمليات النوعية التي ستزلزل أمن كيانه في هذا الشهر الفضيل».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1375)
السبت
1 رمضان 1443هـ
2 إبريل 2022م

قادمون في العالم الثامن بإنتاجنا الحربي وأسلحتنا البحرية التي تغرق الأعداء وبالتصنيع المدني لنؤسس نهضة حضارية تخدم وضع شعبنا الاقتصادي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الرئيس المشاط ومبادرةُ الشجعان

صدام حسين عمير

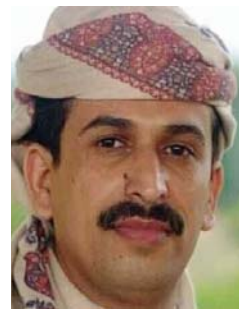

كرئيسٍ لبلد ما ومن موقعِ القوة في الميدان مع ذلك يقدم مبادرةَ سلام لعدوٍّ فجَرَ في الخصومة، عدوٌّ لم يتوانَ لحظةً في فعل كُلّ ما يمكنه فعله ليلحقَ الأذى ببلد وشعب ذلك الرئيس.

فبالأمس القريب ومن موقع القوة والصمود في الميدان والثقة بالله ونصره أولاً وبدعم ومساندة شعب الإيمَان والحكمة ثانياً، قدم الرئيسُ مهدي المشاط مبادرةَ سلام توقف العدوان السعوديّ الأمريكي الصهيوني الإماراتي على اليمن وتفك الحصار عنه وفي نفس الوقت يتوقفُ استهداف الكيان السعوديّ من قبل القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها.

ومن باب إبداء الجدية في الموقف، فقد أعلن الرئيس المشاط تعليقَ الضربات الصاروخية والطيران المسيَّر والأعمال العسكرية بجميع أنواعها باتجاه الكيان السعوديّ ولمدة 3 أيَّام، بل أكّد الرئيس المشاط على استعداد اليمنِ لتحويل ذلك الإعلان إلى التزام نهائي وثابت بشرط التزام الكيان السعوديّ بفك الحصار ووقف غاراته على اليمن وبصورة نهائية وسحب جميع القوات الأجنبية من اليمن.

لقد اختار الرئيس المشاط لحظةً مفصليةً لإطلاق مبادرته (مبادرة الشجعان)، فاليمنيون أتموا 7 أعوام من الصمود والجهاد والثبات في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ الصهيوني الإماراتي، عدوانٌ استهدف كُلّ ما يمُتُّ للحياة بصلة وهم في نفس الوقت يدشّنون عاماً ثامناً من الثبات والصمود وقد أصبح لديهم جيش كَبير مجرَّبٌ شديد البأس والمراس ومقتدرٌ على حماية بلده، وَيملكون جهازاً أمنيًّا محترفاً أسقط كُلَّ مؤامرات العدوان وأفشل جميعَ مخطّطاته وَعلى مدى سبع سنوات.

بمبادرة الشجعان التي أعلن عنها الرئيس مهدي المشاط، يكون الحَلُّ اليمنيُّ لإنهاء العدوان وفك الحصار على اليمن مطروحاً على الطاولة، مبادرةٌ باركها الشعبُ اليمني بمختلف أطيافه وما بقي على تحالُفِ العدوان إلَّا القبول بها ما لم فاليد ما تزال على الزناد وقد أعذر من أنذر.

أكذوبةُ السلام وتحريفُ الكلام

نوال عبدالله

مع بداية العام الثامن من الصمود والشجاعة تدعمُها العزيمةُ والقوةُ والتصنيع العسكري الرهيب الذي صعق الأعداء، وأثار الرعب والقلق والاضطراب الذي زلزل نفوس تحالف قوى الشر، ها هم يبحثون عن زوبعة جديدة متمثلة بمسلسل فصوله باتت قريبة الأجل يبدؤون الترويج له بكلمات قد ملّ الجميع منها، طرح السلام على طاولة الحوار!

أحاديث متداولة حينما تعاني دول الشر من وجع الهزائم تصرخ من صقيع الضربات الباليستية، يظهرون مهزومين؛ علّهم يجدون حبلاً ينقذهم من هذا المأزق الكبير؛ لإنقاذهم من مرارة الخسائر التي يتذوقونها بجميع الأصعدة براً، وبحراً، وجواً، يلجؤون لأكذوبتهم القديمة لينحط خداعهم إلى أدنى مستوى كما هو المعتاد، فلم يحافظوا على ما تبقى من ماء الوجه مُستمرّين في المكر والجدال والخزي والعار.

مسلسل ممثليه من شياطين البشر «عنوانه أكذوبة السلام، مفاوضات على طاولة الحوار «الداعمون له أمريكا وإسرائيل»، بطلُه متوحِّشٌ مصاصٌ للدماء خبير في الإجرام، ابنُ سلمان بدأ الترويجَ له ببَثِّ سموم الأكذوبة والتغني بكلمات مفخخة ملغومة يدعون جميعَ الأطراف للجلوس على طاولة المفاوضات، والتفاوض سيكون في دول الخيانة تحت إشراف صهيوأمريكي بريطاني تحت طاولة الغدر.

حالةٌ لا يُرثى لها تعاني منها مملكة الشر تحاول التسللَ والخروجَ من هذه الورطة التي وقع فيها ابنُ سلمان لإيقاف عدوانهم الهمجي، فالكل مستفيد من هذا العدوان على اليمن فحينما يتوقف سيتوقف تصديرُ الأسلحة وتُغلَقُ مصانع أمريكا ويقعد المندسون والداعمون لهذا العدوان، فهل يُعقل أن إبليس يُسلِمُ ويؤمن بالله ويتوبُ إليه؟!

لن تنطليَ خططُكم علينا فالعالَمُ يعلمُ جيِّدًا من هو الشعب اليمني، استمروا بعدوانكم ومكركم فكلما مكرتم مكرَ الله بكم، تمسكوا بقوى الطاغوت ونحن نزدادُ قوةً وصلابةً ونستمدُّ قوانا من الله عز وجل والعاقبة للمتقين.

قادمون بجحافل جيشنا المجاهد الصابر

أبو زيد الهلالي

وبينما أنا أبحث عن معنى كلمة جحافل عرفت أن معناها: الجمع الغفير من الجيش، لذلك قالها السيد في فقرة قادمون؛ لأنَّه وبعد الرهان على الله سبحانه وتعالى لا رهانَ كالرهان على العنصر البشري؛ لأنَّ اللهَ يقولُ لرسول الأعظم محمد صلوات الله عليه وآله وسلم {هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العلي العظيم، لا تأييد يماثل التأييدَ البشري من المجاهدين الموجودين في الجبهات.

ومن يتأمل كيف أنه كُلَّما تعاظمت المرحلة واشتدت المخاطر يهيئ الله حشداً غفيراً من المجاهدين ولو زُرتَ الجبهةَ اليوم لقلتَ واللهِ لا أجد فائدةً من وجودي هنا ولكن شرفَ المشاركة يفرضُ عليك أن تزاحِمَ في الجبهة لعمل بصمات جهادية لنيل أجر الجهاد.

فَلنتحَرّك جميعاً إلى تلك الميادين قبل أن يأتيَ اليومُ الذي لا نجدها.

«انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأموالكُمْ وَأنفسكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ».

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢٩٨٤٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٩٠١٠٥٥٠٣١٥)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٤٤٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء